

## الدراسة الثالثة

### تصور مقترح لتكوين معلم الكبار بكلية التربية، جامعة الكويت

✽ أعدت هذه الدراسة وتم نشرها في مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار التي يصدرها مركز تعليم الكبار - جامعة عين شمس. العدد الخامس، ٢٠٠٧م، وكانت بمشاركة الدكتور عيسى محمد الأنصاري - الأستاذ بجامعة الكويت.



## الدراسة الثالثة

### تصور مقترح لتكوين معلم الكبار بكلية التربية، جامعة الكويت

#### مقدمة:

التعليم من أقدم المهن التي شرفها الله عز وجل حين جعل سبحانه من ذاته "ملهماً" لأدم في تعليمه قائلاً "وعلم آدم الأسماء كلها" وباركها الرسول صلى الله عليه وسلم حين أكد وظيفته التعليمية قائلاً إنما بعثت معلماً" فبقدر قيمة المعلم تقع قيمة التعليم، أي أن صلاح التعليم هو في صلاح المعلم، ومن قضايا التعليم قضية الأمية.

ولقد أصبحت الأمية العقبة الكئود أمام التنمية البشرية التي تركز عليها التنمية الشاملة بكافة أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والسياسية، كما أصبحت الأمية العائق أمام المنجزات الحضارية في جميع المجالات، لذلك يتحتم على المجتمع أن يعمل على مكافحة ومحاربة الأمية بوصفها وعاء الجهل والتخلف، حتى ينتقل منظور التربية من كونها مجرد مرحلة محدودة زمانياً ومكانياً وعمرياً إلى أن تصبح عملية مستمرة مدى الحياة (١:٦)\*.

فمما لا شك فيه أن الأمية كانت ولا تزال مشكلة حضارية تحتاج من المجتمعات أن توليها أسبقية ملحوظة ضمن ما هو عاجل من مشكلات، ويجب النظر إليها كقضية قومية تؤثر في واقع المجتمع برمته كما تؤثر في مستقبله على حد سواء. ولعل من بين أسباب عدم القضاء على الأمية إعداد معلم الكبار وتدريبه حيث أسفرت دراسة الأنصاري (٢:٣٨) أن من بين المعوقات التي تواجه الدارسين بمرکز تعليم الكبار ومحو الأمية ضعف الكفاءة للهيئة التدريسية وسوء المعاملة الناتج عن عدم فهم المعلمين لسيكولوجيات الكبار وأساليب تعلمهم، كما أسفرت نتائج دراسة فراج (٣:١٦٥) أن من بين أسباب التسرب في مراكز تعليم الكبار عدم الأخذ بنظام المعلم المتخصص والمتفرغ.

\* يشير الرقم الأول إلى رقم المصدر أو المرجع في قائمة المراجع، وتشير الأرقام الأخرى إلى عدد الصفحات.

يتضح مما سبق أن المعلم تعد أهم العناصر المؤثرة في زيادة فعالية برامج تعليم الكبار ونجاحها إن لم يكن أهمها على الإطلاق، فالمعلمون يمثلون قوة لا يستهان بها، وتتوقف فعالية التعليم على إعداد وتدريب (تكوين) معلم الكبار، فمهما كان البرنامج متميزاً، ومهما كانت الإدارة متطورة، فإنه بدون المعلم الجيد تصبح العملية التعليمية عرضه للانهايار، وهذا ما دفعا الباحثين بوضع تصور مقترح لتكوين معلم الكبار بكلية التربية - جامعة الكويت.

### مشكلة الدراسة:

حظى إعداد وتدريب معلم التعليم النظامى فى مختلف دول العالم المتقدم والنامى على حد سواء باهتمامات بالغة، إلا أن معلم الكبار لم ينل كغيره من الاهتمامات فيما يتعلق بإعدادة وتدريبه (تكوينه)، وقد أوضحت العديد من الدراسات الآثار السلبية الناتجة عن الاعتماد على معلمين غير مختصين فى تعليم الكبار، وذلك لما تتطلبه هذه العملية من فهم كامل للخصائص النفسية وطرائق التدريس للكبار، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى وضع تصور مقترح لتكوين معلم الكبار بكلية التربية - جامعة الكويت.

### أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

1. تعرف واقع إعداد معلم الكبار فى الوطن العربى بصفة عامة وفى دولة الكويت بصفة خاصة.
2. تعرف مراحل تكوين معلم الكبار.
3. تعرف مدى اختلاف تكوين معلم الكبار بكلية التربية - جامعة الكويت اختلاف كل من النوع، الدرجة الوظيفية، توللى المناصب الإدارية للأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة.
4. الوصول إلى تصور مقترح لتكوين معلم الكبار بكلية التربية - جامعة الكويت.

## أهمية الدراسة:

١. تركز على الجانب الوقائي أكثر من الجانب العلاجي لتكوين معلم الكبار.
٢. قد تسهم الدراسة في إثراء مجال تعليم الكبار عامة ومحو الأمية خاصة بشأن تكوين معلم الكبار.
٣. قد تفيد نتائج الدراسة القائمين على إدارة تعليم الكبار ومتخذي القرار في دولة الكويت في انتفاء واختيار معلم الكبار.
٤. ربما تكون هذه الدراسة نواة للعديد من الدراسات في إتمام عناصر المنظومة التعليمية للكبار من معلم - متعلم - منهج - بيئة تعلم - طرائق تدريس وغيرها.
٥. تُعد هذه الدراسة إضافة جديدة إلى المكتبة العربية نظراً لما تضيفه من مفاهيم ومعارف حديثة تتصل بالمعلم ونظام تكوينه.
٦. للدراسة أهمية تطبيقية في توجيه أنظار التربويين وواضعي السياسات التعليمية إلى تكوين المعلم.

## تساؤلات الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما واقع إعداد معلم الكبار في الوطن العربي بصفة عامة وفي دولة الكويت بصفة خاصة؟
٢. ما مراحل تكوين معلم الكبار؟
٣. ما مدى اختلاف تكوين معلم الكبار بكلية التربية - جامعة الكويت باختلاف كل من النوع، الدرجة الوظيفية، تولى المناصب الإدارية لأعضاء هيئة التدريس عينة البحث؟
٤. ما التصور المقترح لتكوين معلم الكبار بكلية التربية - جامعة الكويت؟

## منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بفرض جمع البيانات وتفسيرها، حيث

يهدف المنهج إلى وصف ما هو كائن من ظواهر أو أحداث معينة بعد جمع البيانات باستخدام الملاحظة أو المقابلة أو الاختبارات أو الاستفتاءات المناسبة لكل ظاهرة أو حدث، كما يهدف إلى تفسير الظواهر وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين المتغيرات (٤ : ٢٠٢).

### أدوات الدراسة:

استخدم الباحثان استبانة في صورتها الأولية اشتملت على تسع وخمسين عبارة، وقد حصل الباحثان على تغذية راجعة من فريق المحكمين والخبراء من حيث التعديل والإضافة والحذف إلى أن وصلت بنود الاستبانة في صورتها النهائية إلى ثلاث وخمسين عبارة.

وقد اشتملت الأداة على المحاور الآتية:

١. محور إجراءات وسياسات القبول ويشمل عبارات من ١ : ١٠ ،
٢. محور الإعداد التخصصي (الأكاديمي) ويشمل العبارات أرقام ١١، ١٦، ٢١، ٤٣، ٤٠، ٣٦، ٣١، ٢٦، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣ .
٣. محور الإعداد المهني التربوي ويشمل العبارات أرقام: ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٧ .
٤. محور الإعداد الثقافي ويشمل العبارات أرقام: ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣، ٣٨، ٤١ .
٥. محور التدريب أثناء الخدمة ويشمل العبارات أرقام: ١٤، ١٩، ٢٤، ٣٤، ٤٤ .
٦. محور المتابعة والتقييم ويشمل العبارات أرقام: ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٣٩، ٤٢، ٤٦ .

وللتحقق من ثبات الأداة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة، توصل الباحثان إلى أن معامل الثبات للاستبانة ككل ٠,٩٥ وهو معامل عال يعول عليه، كما توصل الباحثان إلى ثبات لكل محور على حده حيث كان معامل الثبات للمحاور كالتالي:

١. المحور الأول: سياسات القبول للطلاب (٠, ٨٠)

٢. المحور الثاني: الإعداد التخصصي (الأكاديمي) (٠, ٩٠)

٣. المحور الثالث: الإعداد المهني التربوي (٠, ٧٣)

٤. المحور الرابع: الإعداد الثقافي (٠, ٧٢)

٥. المحور الخامس: التدريب أثناء الخدمة (٠, ٥٩)

٦. المحور السادس: المتابعة والتقييم (٠, ٩٠)

### حدود الدراسة وعينتها:

اقتصرت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة الكويت قوامها (٦٥) عضواً للعام الدراسي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ م بيانها كالتالي:

### جدول رقم (١)

### توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة

العينة	النوع		الدرجة الوظيفية			تولى منصب إداري		الجملة	
	ذكور	إناث	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	يشغل	لا يشغل	لا يشغل	لا يشغل
أعضاء هيئة التدريس كلية التربية - جامعة الكويت	٤٦	١٩	١٠	٢٠	٣١	٣١	٣٤	٦٥	%١٠٠
الجملة	-	٦٥	-	-	٦٥	-	٦٥	٦٥	%١٠٠

### المعالجة الإحصائية:

قام الباحثان بتفريغ الاستبيانات التي تم الحصول عليها بصورة مجملية للعينة، وكذا في متغيرات الدراسة وتم استخدام الإحصائية في معالجة بيانات الدراسة كالتالي:

١- استخدم الباحثان المتوسط الحسابي لمعرفة مدى قبول العينة تصور تكوين معلم الكبار من عدمه.

٢- استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب العبارات حسب أهميتها.

٣- استخدم الباحثان (ت) لحساب فروق المتوسطات ودلالاتها الإحصائية في حالة العينات المتساوية.

٤- استخدم الباحثان معامل Tukey لحساب فروق المتوسطات ودلالاتها الإحصائية في حالة العينات المتساوية.

### مصطلحات الدراسة:

#### ١- مفهوم التكوين

تشق كلمة "تكوين" من الفعل الماضي "كون" الشيء ركه بالتأليف بين أجزائه (٥: ٨٠٦) ومن ثم يعنى تكوين المعلم" التألف والربط بين مراحل إعداده وتدريبه وتقويمه بحيث يجعل منها عملية متصلة ومتكاملة، خاصة وأن اتصال المراحل وتكاملها أفضل من تجزئتها وانفصالها" (٦: ٦٢).

وتشير إحدى الدراسات إلى أن تكوين المعلم يعنى "تشكل عقليته، وتنمية شخصيته وصياغته بما يجعل منه طرفاً رئيساً فى تشكيل من يقوم على تعليمه وإكسابه القيم والانجاءات والمهارات كما يجعل من أدائه أداءً تربوياً فاعلاً" (٧: ٤).

تكوين المعلم يعنى "ما يجرى من عمليات الإعداد قبل الخدمة والتدريب أثناءها من نمو لمعارف المعلم وقدرته وتحسين لمهاراته وأدائه التربوى بما يتلاءم والتطور المتعدد وجوانب المجتمع، وتبدو هذه العمليات فى مؤسسة التكوين قبل الخدمة وتستمر أثناءها" (٣٤: ١٣). وتشير الدراسة الحالية إلى أن تكوين معلم الكبار يشمل جميع جوانب الإعداد قبل الخدمة وأثناءها ومتابعته وتقويمه مما يجعل المعلم مستطيعاً لمجابهة المتغيرات من حوله.

وأشارت بعض الدراسات إلى أن معلم الكبار هو ذلك المعلم الذى يستطيع أن يمتلك الثقافة المعرفية التى يتطلبها المجتمع المعاصر، ولديه القدرة على توجيه الدارسين إليها، كما يستطيع إكسابهم مهارة التعلم الذاتى مدى الحياة (٨: ١١-١٤) كما أشارت بعض الدراسات إلى أن معلم الكبار هو المعلم القادر على مناقشة الأطر المعرفية والقيم الثقافية الجديدة مع الكبار، معلم له مشاركة حقيقية فى أنماط العمل التربوى الذى يشارك فى وضع السياسات وتصميم البرامج والمواد التعليمية وتطبيقها إلى أن ينتهى بتقويمها (٩: ٢٤١). وتشير الدراسة الحالية أيضاً أن معلم الكبار هو ذلك المعلم الذى يعمل فى أى مجال من مجالات تعليم الكبار المختلفة والتى تعمل على رقى المجتمع فى جميع جوانب الحياة من محو أمية، والمهارات الحياتية والتدريب والتأهيل، والدراسات الحرة وغيرها. وبذلك تُعد فلسفة تكوين المعلم جزءاً لا يتجزأ من الفلسفة التربوية العامة للمجتمع، والتى تتمثل فى مجموعة المبادئ التى تكون بمثابة الموجه والمرشد لعمليات إعداد المعلم وتدريبه.

### المصطلح الإجرائى للدراسة:

**مصطلح التكوين:** عملية متكاملة مستمرة تبدأ بقبول الطالب فى الكلية، ثم اختياره شعبة تعليم الكبار، ثم إعداده فى هذه الشعبة لينمو نمواً متكاملاً، ثم يمتد التكوين ليشمل الشق الثانى وهو التدريب أثناء الخدمة، وأثناء الإعداد والتدريب يتخلل ذلك التقويم والمتابعة بهدف علاج تدعيم نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف.

**مصطلح معلم الكبار:** يرى الباحثان أن معلم الكبار هو ذلك المعلم الذى يتم تخرجه من كلية التربية - شعبة تعليم الكبار بعد إعداده، والذى عادة ما يتلقى تدريباً أثناء الخدمة، ويعمل فى كافة مجالات تعليم الكبار ميسراً للأداء وموجهاً للسلوك، والذى يستطيع أن يواجه المتغيرات العصرية المتلاحقة وخاصة فى الفكر التربوى.

### الدراسات السابقة:

تعرض الدراسة الحالية مجموعة من الدراسات والبحوث التى تتعلق بمجال الدراسة ويتم ترتيبها حسب التوقيت الزمنى من القديم للحديث.

### (١): دراسة الشيخ (١٩٩٢) (٥٧):

هدفت الدراسة معرفة دور كلية التربية بجامعة الكويت فى إعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار، ومدى إمكانية إيجاد تخصص بذلك، واقترح ما يمكن أن يساعد فى ذلك بهدف تطوير عملية محو الأمية، إضافة إلى تسليط الضوء على الدور الذى تقوم به بعض جامعات المنطقة للقضاء على العوامل المؤدية للأمية، وأخيراً هدفت الدراسة فتح مجال خاص بإعداد المعلم فى مرحلة محو الأمية وتعليم الكبار بكلية التربية بجامعة الكويت، وأوصت الدراسة بالإسراع بفتح تخصص محو الأمية وتعليم الكبار فى كلية التربية بجامعة الكويت لتخريج الكوادر المعدة والمهتمة للعمل فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار، كما أوصت الدراسة بدعوة جامعات المنطقة والجامعات المهتمة بتوجيه البحوث التربوية والدراسات العليا نحو مجال محو الأمية وتعليم الكبار، إضافة إلى عمل دورات متخصصة للموجهين والموجهات فى محو الأمية وتعليم الكبار.

### (٢): دراسة جاد الرب (١٩٩٥) (٤٦):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الحاجة إلى المعلم المتخصص فى محو الأمية، وكذلك استخلاص المتطلبات اللازمة لإعداد معلم محو الأمية المتخصص، كما هدفت إلى توضيح الكيفية التى يمكن بها القيام بإعداد معلم محو الأمية المتخصص، وأخيراً هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لإعداد معلم محو الأمية المتخصص.

وأسفرت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها احتل جانب الإعداد الأكاديمى المرتبة الأولى من أساليب الدراسة التى تتبع إعداد معلم محو الأمية تلاه المحاضرات والمناقشات وغيرها.

### (٣): دراسة الشرقاوى (١٩٩٧) (٤٧):

هدفت الدراسة إلى الوقوف على دواعى الاهتمام بإعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار فى ضوء التعليم المستمر، كما هدفت إلى تعرف الاتجاهات المعاصرة فى مجال إعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار، وكذلك تعرف واقع إعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار، وأخيراً تقديم تصور مقترح لإعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار للوقوف على جوانب الإعداد اللازمة لإعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار.

وأسفرت الدراسة عن جملة من النتائج أهمها أن هناك قصوراً واضحاً وتدني في مستوى إعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار شمل القصور جميع جوانب الإعداد، لا يوجد أى دور بارز لكليات التربية أو التربية النوعية في مجال إعداد وتدريب معلم محو الأمية وتعليم الكبار وإعداد قيادات.

#### (٤): دراسة السمدوني (١٩٩٨) (٤٨):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم الكفايات اللازمة لمعلم الكبار الأميين في مصر، وكذلك تعرف مدى توافر تلك الكفايات من وجهة نظر المعلم نفسه، وكذا هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى انعكاس تلك الكفايات على أداء المعلم داخل الفصل، وتعرف العوامل المؤثرة في تلك الكفايات من عدمه عند معلم الكبار الأميين في مصر، أخيراً هدفت الدراسة إلى اقتراح بعض السبل والأساليب التي تسهم في إكساب معلم الكبار الأميين بعض الكفايات اللازمة له.

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً في الكفايات بين المعلمين، وقد يرجع ذلك لعدم توحيد المؤهلات لمعلم الكبار الحالي في المجتمع.

#### (٥): دراسة عبد الشافي (٢٠٠١) (٦٦):

هدفت الدراسة تعرف نظم إعداد معلم الكبار في الولايات المتحدة الأمريكية من حيث فلسفة الإعداد، كما هدفت الدراسة تعرف الاتجاهات الحديثة في إعداد معلم الكبار.

واقترحت الدراسة ما يلي:

١- التوسع في إنشاء أقسام إعداد معلم تعليم الكبار في الجامعات المصرية حتى يتناسب العدد والكفاءة مع احتياجات المجتمع لهذا النوع من المعلمين.

٢- التركيز على مجموعة من المقررات المحورية في إعداد معلم تعليم الكبار بالإضافة إلى مقررات تتناسب مع احتياجات المحافظة الموجودة بها الجامعة.

٣- عقد دورات تدريبية للمعلمين على الأيقل البرنامج التدريبي للمعلمين غير الحاصلين على شهادة جامعية عن ١٦ شهراً.

٤ - عقد برامج تدريبية أثناء الخدمة للمعلمين.

٥ - عمل لقاءات مستمرة بين المعلمين والمتخصصين في مجال تعليم الكبار لعرض ما يواجههم من مشكلات والاستفادة من خبرات المتخصصين.

٦ - لا بد من مراعاة بعض الجوانب في اختيار المعلم، وهي أن يكون مؤمن بأهمية تعليم الكبار، وأن يكون لديه القدرة على التعامل مع الكبار.

(٦): دراسة مركز تطوير التعليم الجامعي (٢٠٠٢) (٤٩):

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية، ما واقع اختيار معلم محو الأمية وتعليم الكبار في ضوء معايير اختياره؟ ما أوجه القوة والضعف في برامج إعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار وتدريبه؟ ما التوصيات المقترحة لاختيار معلم محو الأمية وتعليم الكبار، إعداده وتدريبه وتحسين أدائه؟ وأسفرت النتائج إلى جملة من النتائج أهمها أن هناك تصوراً في المحور الثقافي في إعداد وتدريب معلم محو الأمية وتعليم الكبار، كما أسفرت نتائج الدراسة إلى أن معلم محو الأمية وتعليم الكبار يواجهون قصوراً في المهارات اللازمة للمحور الأكاديمي التخصصي، وكذلك يفتقد معلموا محو الأمية وتعليم الكبار مهارات إدارة الفصل الدراسي، وكذلك أظهرت النتائج أن معلم محو الأمية وتعليم الكبار في حاجة ناسية إلى التدريب وأساليب التقويم.

(٧): دراسة الصغير (٢٠٠٤) (٥٢):

هدفت الدراسة إلى تعرف الاتجاهات العالمية في تكوين المعلم، وكذلك الكشف عن تكوين المعلم بكليات التربية في مصر، أخيراً هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لظام تكوين المعلم كليات التربية في مصر في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة.

وأسفرت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها غموض فلسفة تكوين المعلم لمراحل التعليم العام المختلفة، وترتب عليه غموض في صياغة أهداف واضحة

ومحدوده تبرز أهمية التكوين، كما ترتب على غياب تلك الفلسفة ضعف إعداد الكوادر الماهرة التي تستطيع أن تواجه متطلبات المجتمع كما أسفرت النتائج عن افتقار نظام القبول الحالي بكليات التربية إلى المعايير الموضوعية اللازمة لانتقاء الطالب المناسب، وكذلك عدم كفاية الإجراءات المتبعة في سياسات قبول الطلاب المعلمين بكليات التربية، وكذلك قلة التوازن بين جوانب التكوين الأكاديمي والتربوي والثقافي، وكذلك جمود الخطط والمقررات الدراسية وعدم ملاحظتها للتطور العلمي السريع، واعتماد التقويم على الأساليب التقليدية، وضعف برامج التدريب ونقص الخدمات الطلابية.

#### (٨): دراسة ريان (٢٠٠٥) (٥٠):

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية تدريب معلم الكبار وإعداده لمجتمع المعرفة، وكذلك إبراز الدور الذي يجب أن تؤديه التربية نحو تشكيل هذا المجتمع، وأخيراً هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح مستقبلي لما يمكن أن يقوم به معلم الكبار نحو مجتمع المعرفة. وأسفرت نتائج الدراسة إلى وضع تصور مستقبلي من خلال عدة محاور أهمها فلسفة تدريب المعلم وأهدافه أهميته، معلم الكبار اختياره وكفاياته واحتياجاته التدريبية، وتقويم برامج التدريب الحالية وكيفية تطويرها، وأخيراً أساليب تعليم الكبار، وأهمية إكسابهم مهارات التعلم الذاتي.

#### (٩) دراسة إسماهيل (٢٠٠٦) (٥١):

هدفت الدراسة إلى وضع تصور لبرنامج إعداد معلم الكبار كان من أهم أهدافه إثارة وعى الطلاب المعلمين (معلمي الكبار) بقضايا تعليم الكبار، وكذلك تزويد الطلاب المعلمين بالمبادئ الأساسية التي تمكنهم من التعامل مع الكبار، وكذلك تنمية مهارات الطلاب المعلمين في مجال تعليم الكبار، وأخيراً الإعداد المبكر لمن يرغبون في متابعة دراستهم العليا في مجال تعليم الكبار. وأسفر التصور المقترح للبرنامج أنه يتضمن جملة من الخطوات من بينها الأهداف السابقة، إضافة إلى محتوى البرنامج، كما يتضمن فلسفة تعليم الكبار وغيرها، ثم تعرض التصور إلى إجراءات البرنامج وكيفية تطبيقه، وأخيراً أشار التصور إلى تقويم البرنامج ومتابعته.

(١) دراسة كلارك Clark (١٩٨٤) (٦٧):

هدفت الدراسة إلى معرفة الطرق اللازمة لتحسين عملية إعداد المعلم، عن طريق مجموعة أمور منها: قبول الطلاب بكليات الإعداد، وتمويل برنامج الإعداد، وتنمية المعلم مهنيًا أثناء الخدمة. وقد أسفرت الدراسة إلى جملة من النتائج كانت في صورة وضع إستراتيجيات يمكن من خلالها تطور عملية تحسين إعداد المعلم وتمثل في زيادة متطلبات قبول الطلاب في مؤسسات الإعداد، زيادة نسبة التمويل الخاصة لبرامج إعداد المعلم، الاهتمام الكيف في برامج الإعداد، مراعاة التكامل بين الجانب النظرى والجانب التطبيقي في برنامج الإعداد، الاهتمام بتنمية المعلم مهنيًا بعد التخرج وذلك بمواصلة الدراسات العليا للمعلمين في تخصصاتهم.

(٢) دراسة Jorgenson et al (١٩٩٦) (٧٠):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريب أثناء الخدمة في استعداد المعلمين الجدد للكبار كجزء من التكوين والتي عقدت في ولاية ميسوري. و أوضحت الدراسة أن الدرجة العلمية الحاصل عليها المعلمون والخبرة للتدريس لم تسهما بشكل دال لدى المعلمين إزاء الاستعداد للتدريس مع الكبار، ولكن أثر المؤهل في ورش العمل وهو التدريب أثناء الخدمة من وجهة نظر المعلمين، وهذه النتيجة تؤكد على الأشق الثانى من تكوين المعلم وهو التدريب أثناء الخدمة للمعلمين.

(٣): دراسة Fitzgerald, & Young (١٩٩٧) (٦٨):

هدفت الدراسة إلى التحقق من صلاحية استخدام معلمين متفرغين فى برامج تعليم الكبار، كما هدفت الدراسة إلى التأكد من أهمية استخدام المنهج المنفرد لمقابلة الحاجات المختلفة للمتعلمين. وأسفرت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها أن استخدام هذا النمط من المعلمين المتفرغين الذين سبق لهم الإعداد والتدريب للعمل مع الكبار أفضل من التأكيد المستمر على ضرورة ماثرة المتعلمين وإصرارهم على التعلم، كما أكدت الدراسة على التأكيد على جانب التدريب أثناء الخدمة.

هدفت الدراسة إلى استخدام سيدات كمتعلمات كبار في برنامج إعداد المعلم، كما هدفت الدراسة إلى تحسين فهم خبرة السيدات الكبار كمتعلمات في برنامج تربية المعلم والذي استمر عامين، كما هدف البرنامج من الوقوف على تفاعل خبرات المشاركات في البرنامج وأهدافهن مع أهداف البرنامج. وأسفرت الدراسة عن جملة من النتائج أهمها: أن إعداد المعلمين اتفق مع نظريات التعلم الخاصة بالكبار، وأن الكبار يتمركزون حول القضايا وكأنها مشكلات مجتمعية تؤثر فيها العلاقات الاجتماعية، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الأبحاث عن برامج إعداد المعلم.

### التعليق العام على الدراسات السابقة:

١ - غطت الدراسات السابقة العديد من المجالات فمنها ما تناول جانب الإعداد قبل التخرج مثل دراسة عبد الله محمد الشيخ (١٩٩٢)، ودراسة محمد جاد الرب (١٩٩٥) ودراسة موسى على الشرقاوي (١٩٩٧)، ودراسة مركز تطوير التعليم الجامعي (٢٠٠٢)، ودراسة محمد على ريان (٢٠٠٥)، ودراسة Clark (١٩٨٤٤).

وهناك دراسات اهتمت التدريب أثناء الخدمة كشق ثان لتكوين مثال دراسة Jorgenson et al (١٩٩٦)، ومن الدراسات ما تناول الكفايات الواجب توافرها مثل دراسة السمدوني (١٩٩٨)، وعلى حد علم الباحثين لم تتم دراسة تجمع بين الإعداد والتدريب لمعلم الكبار بمفهومه الشامل في البلدان العربية.

(٢) اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة حيث أنها حاولت أن تعالج القصور في إعداد وتدريب معلم الكبار، واختلفت مع الدراسات السابقة في أنها جمعت بين عنصرى التكوين في دراسة واحدة.

(٣) استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إطارها النظرى، وبناء الأدوات وفي نتائج الدراسة.

## طريقة السير في الدراسة:

- للإجابة عن التساؤل الأول والذي نص على ما واقع إعداد معلم الكبار في الوطن العربي عامة دولة الكويت خاصة؟ تعرضت الدراسة في إطارها النظري لذلك.

- للإجابة عن التساؤل الثاني والذي نص على ما مراحل تكوين معلم الكبار؟ وقد تعرضت الدراسة في إطارها النظري لذلك.

- للإجابة عن التساؤل الثالث والذي نص على إلى أي مدى يختلف تكوين معلم الكبار من وجهة نظر التربويين باختلاف كل من النوع - الدرجة الوظيفية - إشغال عمل إداري؟ فسوف تجيب بالدراسة في إطارها الميداني .

- للإجابة عن التساؤل الرابع والذي نص على ما التصور المقترح لتكوين معلم الكبار بكلية التربية - جامعة الكويت؟ وهذا ما ستطرحه الدراسة في نهايتها بناءً على رؤية التربويين ونتائج الدراسة الميدانية.

## الإطار النظري للدراسة:

من خلال الأدب التربوي يمكن رصد العديد من القضايا التي قد تسهم في الوصول إلى تكوين رؤية لمعلم الكبار بكلية التربية - جامعة الكويت تتمثل فيما يلي:

### أولاً: واقع إعداد معلم الكبار في الوطن العربي عامة ودولة الكويت خاصة:

يكاد لا يوجد اتفاق على مؤهلات معلمى الكبار بصفة عامة، ومعلمى محو أمية الكبار بصفة خاصة بكافة الدول العربية، كما أنه لا توجد برامج لإعداد معلمى الكبار سوى دورات تدريبية قصيرة فى معظم الدول العربية. ولما كانت الأمية ولا تزال مشكلة تؤرق المجتمعات النامية والتي منها معظم الدول العربية استعانت تلك الدول بمعلمين غير مؤهلين للعمل مع الكبار حيث يعمل معظمهم فى التعليم الابتدائى، إضافة إلى أنه لم توجه عناية كافية لتدريبهم وتأهيلهم لممارسة العمل فى تعليم الكبار (١٠: ٢٣).

وقد ظهرت بعض الاهتمامات لإعداد معلم الكبار في بعض البلدان العربية مثل السودان حيث يوجد قسم تعليم الكبار بوزارة التعليم العالي، وشعبة تعليم الكبار بكلية التربية بالخرطوم ومعهد الدراسات الإضافية التابع لجامعة الخرطوم (١١: ١٢). كما تقوم العديد من المؤسسات الحكومية في مصر بدور فعال في إعداد قيادات تعليم الكبار، مثل مصلحة التدريب بوزارة الداخلية والدفاع، ومركز سرس الليان وغيرها، كما تمنح بعض كليات التربية الدبلوم المهنية لتعليم الكبار بواقع سنة جامعية واحدة واقع (٣٠) أسبوعياً، كما يقوم معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة بمنح دبلومة عامة لتعليم الكبار، وجعل بعض مقررات تعليم الكبار كمقررات اختيارية في الدبلوم الخاصة، مع منح العديد من الطلاب درجات الماجستير والدكتوراه في هذا التخصص، كما يوجد مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس بيت خبرة في التخصص، يعقد مؤتمراً سنوياً في مجال تعليم الكبار، كما يصدر مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، ويقوم بالتعاون مع المؤسسات في عمل مشروعات لخدمة المجتمع المحلي وغيرها. وعلى حد علم الباحثين يوجد قسم تعليم الكبار بكلية التربية جامعة إب باليمن لمنح الدرجة العلمية الأولى في تخصص تعليم الكبار، إضافة إلى أن شعب التعليم الأساسي في مصر تدرس مقرر تعليم الكبار في السنة الثالثة (١٢: ١٣).

وكذلك الحال في دولة الكويت فمعظم الدول العربية تعتمد على معلمى الضرورة لمحو الأمية غير المؤهلين الذين لم يحصلوا إلا على دورات تدريبية قصيرة، ودور هذا المعلم لا يعالج مجالات تعليم الكبار كافة، بل يختزل دوره في محو الأمية فقط، الأمر الذى يؤدي بالضرورة إلى إعادة التفكير في أمر تكوين هذا المعلم وتوجه استراتيجية تعليم الكبار ومحو الأمية في دولة الكويت إلى توحيد الصلة بين التعليم النظامى (العام) وبين تعليم الكبار بحيث يكون بينهما تكامل في مختلف المستويات تخطيطاً وتنفيذاً (٤٠: ٢٥) ولتحقيق تلك الاستراتيجية اهتم المسؤولون بدولة الكويت بالتدريب لتحقيق أهداف وسياسات تعليم الكبار والتي أهمها معلم الكبار، إضافة إلى ضرورة ارتباط برامج تعليم الكبار ببرامج ومشكلات البيئة الاقتصادية

والاجتماعية (٤١: ١٥٢) وبالنظر إلى واقع المعلم في مجتمع الكويت يلاحظ أنه اقع مؤلم لما يعاناه المعلم عامة ومعلم الكبار خاصة من احتراق داخلي مهني، وذلك لأن مهنة التعليم لا تحظى كما تحظى المهن الأخرى بالتقدير والمكانة الاجتماعية . ويرجع تدنى المكانة الاجتماعية للمعلمين لسنوات الإعداد المهني للمعلمين هابطة من حيث "سنوات الإعداد ودرجة التربية العملية واتساع الحصيلة الثقافية، فإن المعلمين الذين يتخرجون ويقدم لهم النجاح بضمن بحث يجدون أنفسهم - دون المهنيين في وضع مهين (٤٢: ٣٨). ونظراً لاهتمام المسؤولين بدولة الكويت بشأن المعلم عقدت ندوة عنوانها ماذا يريد المعلم من المؤتمر الوطني لتطوير التعليم؟ كان من بين متطلبات المتعلمين التخفيف من الأعباء الإدارية الإضافية الملقاة على كاهل المعلم، والتي تؤثر بالسلب على أدائه (٤٤٣: ٣٥).

### من العرض السابق لواقع إعداد معلم الكبار يمكن التوصل إلى:

١- أن إعداد معلم الكبار بالنظام التساهمي أي الذين يحصلون على دبلومات عامة أو مهنية تخصص تعليم الكبار من كليات ومعاهد التربية أمر ذات مردود ضعيف لهذا التخصص، وذلك لأن معظم الذين يتقدمون لذلك يرغبون في وظيفة إشرافية أو قيادية في مجال تعليم الكبار، وليسوا كمعلمين للكبار يحملون درجة جامعية أولى بالطريقة التراكمية لا التساهمية.

٢- أن تكوين معلم الكبار بأقسام تعليم الكبار بكلية التربية في الكويت وفي سائر الدول العربية، أصبح ضرورة عصرية، وحثمية تعليمية، وفريضة مستقبلية، يقبل فيها الطلاب من الثانوية العامة أو ما يعادلها، وذلك بعد اجتياز اختبار قبول يبرز استعداداتهم وقبولهم للعمل في هذا المجال بكافة جوانبه.

### ثانياً: مراحل تكوين معلم الكبار بكلية التربية:

يتم تكوين المعلم بصفة عامة، ومعلم الكبار بصفة خاصة بعدة مراحل تبدأ بالقبول ثم الإعداد بجوانبه المختلفة، ثم التدريب أثناء الخدمة، فالمتابعة التقويم، أي أن هذا التكوين يمر بالمرحلت التالية:

أ- نظام قبول الطلب بكليات التربية: يُمد نظام قول الطالب بكليات التربية من المراحل المهمة في تكوينه، وقدر ما يكون انتقاء الطلاب صائباً وقائماً على أسس علمية بقدر ما يكون الإعداد فاعلاً وبناءً، ويضمن تخريج أجيال من المعلمين تساعد في تحقيق التنمية الشاملة في المجتمع، ويصبح أفراد المجتمع منتجين يسهمون في تقدم المجتمع وزيادة رفاهيته. وتوضح أهمية شروط القبول بشعبة تعليم الكبار في أنها تعد محدداً رئيساً لمستوى الطلاب المتحقين كمياً وكيفياً من حيث عددهم، وإمكانات تحصيلهم لمعارف، وتعلم المهارات واكتسابهم الخبرات في مكونات العملية التعليمية داخل الكلية (١٣ : ٣٧٧).

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات أنه لا ينبغي أن يكون المجموع الكلي للدرجات في شهادة الثانوية العامة أساس للمفاضلة بين الطلاب في القبول بكليات التربية، بل يجب أن توافر في المتقدم للالتحاق بكلية التربية معايير أهمها (٣٣ : ١٧٢ - ١٧٣):

- أصالة الجانب الديني والخلقي للطلاب المتقدم، إضافة إلى نتائج الاختبارات الشخصية والتحريرية، مع ضمان الكشف الطبى الدقيق والشامل على المتقدم، إضافة إلى وضع أسس وشروط مناسبة لتوزيع الطلاب في كلية التربية على الشعب وفق ميول وقدرات الطلاب، وكذلك استمارة الرغبات التي يكتبها الطالب، ومدى توافر الإمكانات المادية والبشرية في الكلية. وتنبع أهمية التدقيق في اختيار وانتقاء الطلاب الذين يلتحقون بكليات التربية مع التأكيد على جدية ونوعية اختبارات القبول ومحتواها ومدى قدرتها على الانتقاء، وأن تكون الاختبارات على أعلى مستوى من الجودة والدقة من حيث صياغتها ومحتواها، وأن يتم إعدادها بحيث تقيس بالفعل الميول المهنية، والصفات الشخصية والاستعدادات لدى المتقدمين لمهنة التدريس (٣٦ : ١٤٤٨).

يتضح مما سبق أن نظام قبول الطلاب بكليات التربية صفة عامة واختيارهم لشعبة تعليم الكبار بصفة خاصة أمر في غاية الأهمية، وذلك بأن الانتقاء والاختيار الجيد

يؤدى إلى خريج تربوى متميز فى مجال تعليم الكبار يستطيع أن يواجه التحديات العصرية، وأن يواكب المتطلبات للمجتمعات العربية بعامة ومجتمع الكويت بصفة خاصة، وذلك لإعادة التأهيل لكثير من الخريجين واستثمار الموارد البشرية، كل ذلك يتطلب معلماً يجيد التعامل مع الكبار، وكيفية إدراك سيكولوجياتهم، ويستطيع أن يلبى احتياجاتهم ويشبع دوافعهم ورغباتهم انطلاقاً من المدخلات التعليمية للكبار (الاندراجوجيا).

### (ب) جوانب إعداد معلم الكبار:

تعد مرحلة إعداد الطالب فى كليات التربية بمثابة البوتقة التى يتم فيها صهر الخبرات التربوية المتنوعة مع الخبرات التخصصية والثقافية، وإكسابها له بطرق متنوعة حتى يصبح مؤهلاً لتعليم الكبار بما لديهم من خبرات ومعارف متنوعة فى شتى جوانب الحياة.

ويمكن توضيح هذه الجوانب كما يلى:

#### ١. الإعداد التخصصى (الأكاديمى):

يمثل الجانب الأكاديمى التخصصى جانباً أساسياً فى إعداد المعلم، وذلك لما يقدمه من جملة المعارف والقواعد وأساسيات المعرفة فى التخصص للمهنة التى سيؤديها، ويتضمن الإعداد التخصصى للمعلم مجموعة المقررات الدراسية التى يدرسها الطالب داخل كليات التربية متضمنة أساليب التدريس، وتقويم هذه المقررات ليتمكن الطالب المعلم من تدريسها ويصبح معلماً (١٤ : ٧١).

إن الجانب التخصصى لمعلم الكبار يهتم بالمادة التى سوف يقوم بتدريسها إذا اتخذ معلم الكبار مجال محو الأمية ومواصلة التعليم مهنة له، وقد يكون الجانب الأكاديمى لمعلم الكبار فى إعطائه معلومات فى مجال التدريب أو التأهيل أو إعداد القادة، وقد يمثل الجانب الأكاديمى لمعلم الكبار فى منحه جملة من المعارف فى المهارات الحياتية العلمية والعملية، أو معلومات فى الثقافة الحرة وتنمية العشوائيات، كما يمثل الجانب الأكاديمى أيضاً فى التوعية الصحية ودور الرائدات الريفيات فى تحفيز الأميات للتعليم.

من الملاحظ أن الجانب التخصصي يختلف باختلاف تعليم الكبار، وأنه لم يختزل في مجال محو الأمية، وذلك لأن البعض قد ينظر أن معلم محو الأمية لا يحتاج على جانب أكاديمي، ولكن قانون ٦٧ لسنة ١٩٧٠ في شأن تعليم الكبار ومحو الأمية في مصر حدد الأمين بأنهم المواطنون الذين لم يصلوا في التعليم إلى مستوى نهاية الفصل الرابع الابتدائي (١٥ : ١٤) وهذا يعني أن المستوى المطلوب لمن محبت أميته هو مستوى التلميذ في الصف الرابع الابتدائي مما يتطلب الأمر أن يعد المعلم أكاديمياً وهذا أحد مجالات تعليم الكبار.

يتطلب الإعداد التخصصي (الأكاديمي) أن يحصر المعلم نفسه في مجال دراسي معين يتعمق في دراسته ويتمكن من السيطرة على المعرفة الخاصة به بعد أن اختفى الآن ما يسمى بالمعلم الموسوعة، وسيطرة المعلم على مجال تخصص من خلال تعمقه في تخصص معين تكسبه الثقة بالنفس وتزيد من قدرته على إفادة طلابه والقيام بدوره خبيراً في المادة الدراسية، وهذا يتطلب أن يكون مستوى الإعداد الأكاديمي للمعلم أعلى بكثير من ذلك الذي تتضمنه المناهج الدراسية ذات الصلة لذا يتطلب الإعداد الأكاديمي مساهمة التدفق العلمي بالإنجازات العلمية، ويسود الوسط التربوي اتجاهان نحو الإعداد الأكاديمي للمعلمين إحداهما: ينادى بضرورة تخصص المعلم في مجال واحد من مجالات المعرفة حتى يتحقق له أكبر قدر من الاتساع الرأسي (التعمق) والاتساع الأفقي (الشمول) في ذلك المجال حتى يتقنه، أما الاتجاه الآخر فيدعم إعداد المعلم في مجالين من التخصص أحدهما يعد تخصصاً رأسياً والآخر تخصصاً فرعياً (٥٣ : ١٢١ - ١٢٢).

وتوصى بعض الدراسات بضرورة مراعاة العديد من الجوانب عند وضع الرؤية المستقبلية للجانب التخصصي لعل من أهمها (١٦ : ١٤ - ١٥):

١- أن تكون المقررات التخصصية ذات علاقة وظيفية فنقوم على احتياجات البيئة، واحتياجات المتعلم، وواقع ومشكلات المجتمع، مما يجعل للمعلم معنى في عقل المتعلم.

٢- أن يؤسس جانب الإعداد على مبدأ تحقيق الترابط بين نظام الإعداد ومؤسسات البيئة.

٣- دراسة التخصص بجوانبه النظرية والعملية في ضوء مبدأ وحدة المعرفة.

٤- أن تكون مواد التخصص ملائمة لتخصص الطلاب.

وترجع أهمية الجانب التخصصي كأحد جوانب إعداد المعلم أنه يجعل المعلم على بينة بما يستجد في مجال تخصصه، وهذا ما دعا أحد المربين عندما سئل يوماً عن السبب الذي يدعوه للقراءة المستمرة على الرغم أنه يمتاز بخبرة كبيرة في التدريس فقال: لأنني لا أحب أن يشرب طلابي ماء أسن أي ماء راكد، فقد شبه حال المعلومات غير المتجددة بحال الماء الراكد (٣٢: ١٤٧)، كما الاهتمام بالجانب التخصصي والتمكن منه والسيطرة عليه أمر في غاية الأهمية خاصة بعد أن اختفى المعلم الموسوعي.

يتضح مما سبق أن معلم الكبار المراد تكوينه بكلية التربية بالكويت أن يكون جانب إعداده التخصصي ينبع من احتياجات المجتمع الكويتي، ومن متطلبات سوق العمل وربطه بالبيئة المحيطة، وأن يحقق مبدأ وحدة المعرفة بين التنظير والتطبيق، وأن يكون ما يقدم له يتلاءم مع مستوى فكره وقدراته متمشياً مع احتياجات المجتمع الكويتي.

ويشير الجانب التخصصي بعض الصعوبات بالنسبة لمعلم الكبار الذي يدرس عادة مجموعة العلوم، وخاصة في ظل مفاهيم محو الأمية الوظيفية والحضارية، كما أنه يتعامل مع كبار لهم سيكولوجيات مختلفة، إضافة إلى أن هؤلاء الكبار يتقنون معلومات ومهارات ومهن متنوعة (٥٦: ٥٦).

## ٢- الجانب الثقافي؛

يقتضى إعداد المعلم إلى قدر مناسب من الثقافة العامة والتي تنبع من ثقافة المجتمع الدولي والقومي والمحلي، والتي قد لا ترتبط بمواد تخصصه التي يقوم بتدريسها ارتباطاً مباشراً، ولكن يعتبر الجانب الثقافي ضرورة عصرية نظراً

للفيوضات المعرفية التي تحيط بالإنسان والتي تجعله يلهث وراء كل جديد، وتجعل من يظن أن سلمه التعليمى ينتهى بمراحله التعليمية فهذا من باب الخرافات. إن الجانب الثقافى العام للطالب المعلم بكليات التربية على اختلاف التخصص يعنى إمداد الطالب خلال سنوات دراسية بمحتوى ثقافى يتضمن طبيعة حياته المهنية، وما يتعلق بها من ثقافات مجتمعه تؤثر فى أداء ذلك المعلم وتجعله أكثر قدرة على التفاعل مع متطلبات مجتمع المعرفة. ويؤدى الجانب الثقافى دوراً مهماً فى تكوين وجهة نظر المعلم لما يحيط به من ثقافات، كما يهين له القدرة على إبداء رأيه بشقة وفهم فى الموضوعات التى تطرح للمناقشة، كما يساعده أيضاً على تعرف عالمه المحيط به وتعرف مشكلات بيئته المحلية (١٧: ١٠ - ٤١).

والإعداد الثقافى يرمى إلى تزويد المعلم بثقافة عصرية تمكنه من الوقوف على قدر من الثقافة العامة عن نفسه وعن المجتمع الذى يعيش فيه وعن الحضارة الإنسانية من حوله، وتزوده بالقدرة على الاتصال الفعّال والتعامل مع الآخرين، وتنمى لديه اتجاهات ثقافية مختلفة مثل حب القراءة الناقدة والتطور التكنولوجى وغيرها وهذا يتطلب قدراً من التوازن بين الثقافة الأدبية والعلمية فى اختيار الجوانب المختلفة المتضمنة فى الإعداد الثقافى للمعلم وصولاً إلى تحقيق مبدأ وحدة المعرفة فى التعليم (١٢٠: ٥٤ - ١٢١).

ويركز الجانب الثقافى للطالب المعلم بكلية التربية على تزويده بمعلومات عامة عن جوانب المعرفة الإنسانية وطبيعة العلاقات الاجتماعية وتوضيح التفاعل بينهما، كما يعمل الجانب الثقافى على توسيع قدرات الطالب المعلم وجعله على دراية بظروف بيئته ومجتمعه وبالقضايا الهامة فى فروع العلم والطرق المستخدمة لدراستها (١٨: ١٤١). وأشارت نتائج بعض الدراسات إلى أنه لا توجد مقررات ذات طبيعة منفردة تمثل الإعداد الثقافى للمعلم، وذلك لتضمنها فى دراسة العلوم التربوية والنفسية، بالإضافة إلى دراسة بعض المقررات المختلفة عن التخصص مثل دراسة بعض اللغات التى لا تحقق الأهداف من الإعداد الثقافى (١٩: ٢٦). أما بالنسبة لمعلم الكبار فإن حاجته للثقافة أكثر من أى معلم آخر، حيث يمنح الجانب الثقافى لمعلم الكبار والتى

تعتبر من أهم مصادر التعليم لمساعدة الكبار على التعلم (الاندراجوجيا)، وذلك لأن خبرات الكبار تختلف عن خبرات الصغار من حيث تعددها وضخامتها، كما أن ثقافة الكبار تتباين وتختلف، من هنا كان الإعداد الثقافي لمعلم الكبار ذات أهمية كبرى (٢٠: ٦٧-٨٩). ويلاحظ من العرض السابق للإعداد الثقافي لمعلم الكبار أنه يتضمن ما يلي:

- أن يتم تزويد الطالب المعلم بالثقافة الدولية والقومية حفاظاً على هويته ومواطنته.

- تعرف الطالب المعلم للثقافات المجتمعية بما فيها من النسق القيمي، وجملة الاتجاهات والمعلومات السائدة في المجتمع.

- تزويد الطالب المعلم في تخصص الكبار بقدر من الثقافة المهنية السائدة حتى يتمكن من أداء عمله في أي مجال من مجالات الكبار بداية من محو الأمية ومواصلة التعليم، والثقافة الحرة، والتدريب، والتأهيل، وتنمية العشوائيات، والصحة والإرشاد الريفي وغيرها.

- تزويد الطالب المعلم بالمدخلات التعليمية للكبار منها ما يقوم على خبرات المتعلمين، ومفهوم الذات، ومراعاة حاجات الدارسين، والاستعداد للتعليم، ودوافع المتعلمين وغيرها.

ويرى كثير من المتخصصين أن إعداد المعلم بصفة عامة يتضمن في جانبه الثقافي على موضوعات المعرفة من حيث أبعادها الأساسية، الإنسانية، والعلمية، والتقنية، وذلك لأن الثقافة الحقيقية هي التي تتضمن تلك الجوانب جميعها في توليف متوازن (٣٠: ٨٣).

### ٢- الجانب المهني التربوي:

إن الجانب المهني التربوي يساعد الطالب المعلم على اكتساب الخبرات التربوية والنفسية التي تمكنه من تدريس وتعليم الكبار بكفاءة واقتدار، إضافة إلى التدريب

العملية تحت إشراف تربوي متخصص. وترجع أهمية الجانب المهني التربوي في إمداد الطالب المعلم تخصص تعليم الكبار بالفهم الواعي لمراحل النمو الإنساني، ومتطلبات الكبار التعليمية، كما يعرفه بطرائق التدريس الفعالة والإيجابية، وترشده إلى العوامل المؤثرة في تعليم الكبار وتدريبهم (٢١: ١٥). ويضم الجانب المهني التخصصى مساقات يتعلمها الطالب المعلم، والتي تعالج أسس التربية الفلسفية والثقافية والاجتماعية، ومناهج البحث العلم ونظريات التعلم والقياس والتقويم، وتقنيات التعليم، وأساليب التدريس ومبادئ التربية الإسلامية (٢٢: ٣٦).

ويتضمن الإعداد المهني للمعلم أربعة جوانب تمثل فى أولاً: إعداد المربي (أى المعلم) بحيث يتميز بكفاءة خاصة حيث يجمع المعلم بين التمكن من المادة العلمية التى يدرسها والمعرفة الجيدة بعملية التعليم كيفية حدوثها، ثانياً: إمداد المربي بخلفية نظرية تساعده على إدراك ما يقف وراء العمل التربوي، ثالثاً: الأهمية للمزاولة المهنية حيث يجب على المعلم أن يحصل على ترخيص مزاولة مهنة ليصبح محترفاً لها، ورابعاً: الدستور الأخلاقي حيث يتطلب من المعلم أداء عمله بإتقان بما تتفق مع المبادئ الأخلاقية العامة لمهنته فى صورة الدستور الأخلاقي (٢٣: ٦٣ - ٦٨). وتستهدف الثقافة المهنية إكساب معلم المستقل أسرار التدريس وأصوله، وتمكين المعلم من فهم المنظومة التربوية، وذلك من خلال تزويده بالمهارات والاتجاهات اللازمة للتدريس، إضافة إلى تكوين اتجاهات موجهة نحو مهنة التعليم (٥٥: ١١٢٢).

وتكمن أهمية الإعداد المهني التربوي فى أنه يساعد المعلم على إدراك نوعين من العلاقات الإنسانية أولهما: علاقة المعلم أبناء المهنة فى بيئة التعليم، وهذا يتطلب من المعلم أن يكون على دراية بمجالات متعددة كالإدارة والتوجيه والإرشاد، وثانيهما: علاقة المعلم بالدارسين ودوره فى مساعدة المتعلمين على التعلم مما يتطلب منه أن يكون على وعى بعلم النفس التربوي وفلسفة التربية والمناهج وطرق التدريس، وعلم الاجتماع وغيرها (٢٤: ٧٥ - ٧٦). هذا وقد أشار البعض أنه لا بد من تحقيق التوازن بين المقررات الأكاديمية والتربوية والثقافية، بحيث لا يظنى جانب على آخر، وأن يتم توزيع الساعات المقررة للإعداد بعد خصم ساعات التدريب الميداني (التربية العملية) بنسبة ٦٥: ٢٥: ١٠ على الترتيب (٣٥: ٨٣٢).

يتضح مما سبق أن الإعداد المهني لمعلم الكبار يهدف إلى تزويده بالمعارف والمهارات إضافة إلى الاتجاهات الإيجابية عن المهنة، والاستفادة من الخبرات المهنية في الميدان. كما ينبغي على معلم الكبار أن يكونوا على دراية بنظريات التعليم ويحاولوا أن يأخذوا من هذه النظريات بما يتناسب ويتماشى مع أهداف تعليم الكبار وخصائصه (٤٤٤٤: ٣٥ - ٣٦). بالإضافة إلى هذه الجوانب السابق ذكرها ينبغي أن يتوافر لمعلم الكبار عدة خصائص مثل توافر الخبرة والممارسة العملية إلى جانب التخصص في تدريس موضوع ما، وكذلك الخبرة الاجتماعية والخلفية الثقافية العريضة ومهارات العمل الاجتماعي، وتوافر الحماس للتدريس للكبار، وعلى استعداد لتفهم الآخرين كما يتميز معلم الكبار بالابتكارية في التفكير لتلبية الاحتياجات المتغيرة للكبار (٤٤٥: ٢٢٥ - ٢٢٦).

### ج- مرحلة التدريب أثناء الخدمة:

ترجع أهمية برامج تدريب معلم الكبار أثناء الخدمة في رفع مستوى كفاءتهم، من هنا تكمن أهمية التدريب لئتم مع برامج الإعداد تكوين المعلم في مجتمع يموج بالتحديات العصرية المستقبلية. حيث ثورة المعلومات في القرن الحادي والعشرين والتي تعتبر من أهم التحديات التي تواجه القائمين على العملية التعليمية، وأن مجتمع المعرفة هو ذلك المجتمع الذي يحسن استخدام المعرفة في تيسير أموره وحل مشكلاته، وأن المعرفة تحيط الإنسان بفيوضات معرفية تجعله يلهث وراء كل جديد، ويعتبر الإنسان هو الفاعل الأساسي في مجتمع المعرفة وهو الغاية في تحقيق التنمية البشرية.

وتعد التربية المستمرة نظاماً متكاملًا غايته تلبية التطلعات الثقافية والتعليمية لكل فرد وفقاً لقدراته، والقصد منها تمكن الفرد من تنمية شخصيته وتعلمه مبدأ تعلم كيف تتعلم، وذلك لأن التربية المستمرة تعمل على تنمية القدرة على المبادرة والإبداع والاستقلال بما يسهم في التنمية المتكاملة للشخصية (٢٥: ٢٠٦ - ٢٠٧).

وأصبحت عملية إعداد وتدريب المعلم تحظى بمكانة بارزة في أولويات تطور

الفكر التربوي في معظم دول العالم، وأن برامج التدريب أثناء الخدمة ترصد لها جزءاً لا يستهان به من ميزانياتها، وتتضاعف أهمية برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي تعليم الكبار في الوطن العربي، وذلك لأن العملية التعليمية التي أنيطت إلى معلمين لم يعدوا أصلاً لهذه المهنة التي تختلف فلسفياً ومنهجياً وأسلوبياً عن الأنماط التعليمية الأخرى (٢٦: ٢٩ - ٥٤).

لهذا فإن التنسيق والتكامل للتدعيم مفهوم التعليم المستمر، ووفاءً إلى التدريب المتجدد على الدوام لنظام تعليم الكبار بكل عناصر المنظومة التربوية مرهون بالتطوير والتجديد النوعي والكمي لبرامج التدريب (٢٩: ٢٠٥). عند إعداد برامج للتدريب أثناء الخدمة لمعلمي الكبار ينبغي تحديد حاجات التدريب، وتكامل الثقافة الأكاديمية مع الخبرة العلمية، ومشاركة المعلمين المتدربين في تصميم وتنفيذ برامج التدريب، وأخيراً متابعة برامج التدريب بواسطة تعزز من فعاليتها وتعمق آثارها (٣١: ٢٦).

هذا وقد أشارت إحدى الدراسات إلى إقامة الدورات التدريبية لمعلمي الكبار أمر في غاية الأهمية، لا بد وأن يشارك فيها أساتذة متخصصون وخبراء من الهيئات المسئولة على أن يتخللها ورش عمل يشارك فيها المعلمون، ويكون الهدف من تلك الدورات تشخيصي، علاجي، تحذيري (٣٧: ١٤٩).

يتضح مما سبق أن تدريب معلمي الكبار أثناء الخدمة ضرورة عصرية وحتمية تعليمية وذلك لأنه يمثل الشق الثاني من تكوين المعلم، وأن التعليم والتدريب وجهان لعملة واحدة، فالتعليم يصبح قاصراً إذا لم يقترن بالتدريب والتطبيق، والتدريب لا يؤدي دوره مالم يكن مبنياً على أسس نظرية وفلسفية متينة، وأن عملية التدريب أثناء الخدمة تهدف إلى تحسين العملية التربوية وحل مشاكلها، وتعزيز دور كليات التربية في تعرف كفاءة خريجها.

#### د- مرحلة متابعة وتقييم معلم الكبار:

تعتبر مرحلة التقييم لمعلم الكبار ومتابعته السيناريو الأخير من سيناريوهات تكوينه بكليات التربية، والتي من خلالها يمكن إصدار الحكم على مدى ملاءمة

سياسة القبول، وجوانب الإعداد، وبرامج التدريب أثناء الخدمة لتحقيق أهدافها في أداء المعلم.

والتقويم جزء لا يتجزء من العملية التعليمية، يستهدف قياس الآثار المترتبة على أى نشاط أو مشروع أو برنامج، وتستمر عملية التقويم فى كل خطوة من خطوات العملية التعليمية وليس فى نهايتها، والتقويم هو بداية ونهاية أى عملية تعليمية، فهو البداية إذ فى ضوءه تحدد بدايات الخوض فى العملية التعليمية لنفس المستوى من جديد فى ضوء التغذية الراجعة للخبرة السابقة لنفس العملية، وهو نهايتها لأنه يحدد مواطن الضعف فيما يتم، كما أن ما بين البداية والنهاية يوجد ما يعرف بالتقويم المرحلى الذى يهدف إلى تصويب ما قد يوجد من قصور فور حدوثه.

والتقويم عملية تشخيصية ونشاط مصاحب ومواكب لتعليم الصغار والكبار على السواء بما يناسب قدرات كل منهما ومستوى المحتوى المراد تقويمه (٢٧: ٢٦٨ - ٢٩٦).

وتقويم برامج معلم الكبار بكليات التربية تهدف إلى (٢٨: ٢٣٥):

- تشخيص أوجه القوة وتدعيمها، وتحديد نواحي الضعف وعلاجها.

- تقدير مدى ما تحقق من أهداف.

- تعرف نوع المهارات التى تكونت لدى الطلاب المعلمين.

- الوقوف على مدى مواءمة الطلاب المعلمين بين أنفسهم المواقف الاجتماعية.

- إحاطة الطلاب المعلمين بمدى نوعية النجاح الذى تحقق من تعلمهم.

- تقديم نوع الإثابة والتشجيع بما يساعد ويزيد من قوة الدافع.

كما سبق يتضح أن عملية المتابعة والتقويم تُعد مرحلة أساسية فى تخطيط تكوين معلم الكبار، وذلك لأنها تمكن المخطط التربوى من مراجعة المراحل السابقة فى ضوء الأهداف المراد تحقيقها كما يتضح للمخطط التربوى مدى ملاءمة سياسة قبول

الطلاب المعلمين شعبة تعليم الكبار للأسس العلمية التي تراعى قدراتهم واستعداداتهم واتجاهاتهم وميولهم لتعليم الكبار، ومدى إسهامها في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب المعلمين تجاه مهنة التدريس.

ويتضح للمخطط التربوي أيضاً مدى ملاءمة ومتابعة وتقويم برامج التدريب أثناء الخدمة التربوية المعاصرة واتساقها مع مفهوم التعلم مدى الحياة، لذا فإن عملية التقويم عملية مصاحبة لكل مراحل التكوين.

### نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

سيتم عرض نتائج الدراسة مجملة لتعرف إلى أى مدى موافقة عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة الكويت على محاور وبنود تكوين معلم الكبار من عدمها، يليها المحاور حسب الأهمية، يليها ترتيب العبارات حسب أهميتها داخل كل محور، وأخيراً معرفة الفروق بين متغيرات الدراسة، وصولاً إلى أهم نتائج الدراسة، ثم وضع التصور المقترح.

### أولاً: النتائج الخاصة بالاستبانة مجملة لعينة الدراسة:

أوضحت نتائج الدراسة أن العينة في مجملها تقر بأهمية التصور المقترح للبنود الاستبانة مجملة والمعبرة عن تكوين معلم الكبار بكليات التربية، والجداول التالي يوضح إجمالي استجابات أفراد العينة ودرجاتها على عبارات الاستبانة مجملة.

### جدول رقم (٢)

### يوضح إجمالي استجابات أفراد العينة ودرجاتها على عبارات الاستبانة مجملة

تكرار		استجابة		مهم		مهم إلى حد ما		غير مهم	
				درجة	#	درجة	#	درجة	#
طبيعة العبارات عبارات إيجابية عددها (٥٣) عبارة		٢٢٥٤	٢٧٦٢	٩٦١	١٩٢٢	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي درجات استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة مجملة والتي تساوي (٨٩١٤٤٤) درجة، بمتوسط حسابي (١٤, ١٣٧) درجة لكل فرد، حيث كان قوام العينة (٦٥) عضواً، بمتوسط حسابي (٢, ٥٩) درجة لكل عبارة.

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات الاستبانة والتي تساوي (١٠٦) ، وقد تأتت تلك الدرجة من حاصل ضرب عدد عبارات الأداة ومقدارها (٥٣) عبارة  $\times$  الوزن النسبي للاستجابة بدرجة متوسطة وهي درجتان، ومن خلال ما تشير إليه الأرقام يتضح أن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة الكويت لديهم قناعة بما قدم لهم من أداة تعبر عن جوانب تكوين معلم الكبار في مرحلتين مرحلة الإعداد بجوانبه المختلفة، ومرحلة التدريب أثناء الخدمة إضافة إلى ضرورة متابعتها وتقويمه.

**ثانياً: لمعرفة أي المحاور الستة أكثر تأييداً لدى عينة الدراسة، قام الباحثان بترتيب المحاور وفق ما يلي:**

### جدول رقم (٣)

#### ترتيب محاور الاستبانة حسب المتوسط الحسابي المرجع بعدد العبارات

م	المحور	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي المرجع بعدد العبارات	الترتيب
١-	محور سياسات القبول	١٠	٢٤,٦٩	٢,٤٦٩	الخامس
٢-	محور الإعداد الأكاديمي التخصصي	١٦	٤٢,٢٢	٢,٦٣٩	الثالث
٣-	محور الإعداد المهني التربوي	٦	١٦,٣٢	٢,٧٢٠	الأول
٤-	محور الإعداد الثقافي	٧	١٧,٩١	٢,٥٥٩	الرابع
٥-	محور التدريب أثناء الخدمة	٦	١٤,٤٦	٢,٤١٠	السادس
٦-	محور المتابعة والتقييم	٨	٢١,٥٤	٢,٦٩٣	الثاني

يتضح من الجدول السابق أن محور "الإعداد المهني التربوي" احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٧٢٠) درجة من وجهة نظر أفراد العينة، ويرجع ذلك لأهمية هذا الجانب في تكوين المعلم حيث يمثل الجانب التربوي الأثر الفعال في إعداد الطالب المعلم بكليات التربية، فهمها تعمق الطالب في تخصصه إلا أن نجاحه يتوقف على مدى وعيه وإدراكه للمنظومة التربوية والتي بدونها لا يستطيع أن ينتج في أداء مهامه المستقبلية وإعداد أجيال تتحمل المسؤولية.

وجاء محور "المتابعة والتقييم" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٦٩٣) درجة، ويرجع ذلك إلى أن التقييم هو بداية ونهاية أى عملية تعليمية، فهو البداية إذ في ضوئه تحدد بدايات الخوض في العملية التعليمية لنفس المستوى من جديد في ضوء التغذية الراجعة للخبرة السابقة لنفس العملية، وهو نهايتها لأنه يحدد مواطن القوة والضعف فيما ثم، كما أنه ما بين البداية والنهاية من خلال ما يعرف بالتقييم المرحلي الذي يهدف إلى تصويب ما قد يوجد من قصور فور حدوثه، وذلك تجنّباً لتراكم القصور، من خلال فهم هذه المعانى لدى التربويين عن التقييم وأهميته في تكوين معلم الكبار بكلية التربية - جامعة الكويت جاء ترتيب هذا المحور في مرحلة متقدمة من وجهة نظرهم.

وجاء محور "الإعداد التخصصي الأكاديمي" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٦٩٣) درجة، ويرجع ذلك إلى أن الجانب التخصصي والتربوي يعتبران وجهان لعملة واحدة فمادة علمية دون منظومة تربوية لا تفيديو ومهارة تربوية دون علم تخصص أكاديمي غير مجدى ومفيد.

وجاء محور "الإعداد الثقافي" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٥٥٩) درجة، ويرجع ذلك لأهمية الجانب الثقافي في تكوين المعلم حيث دائماً نردد أن التربية هي بنت المجتمع، وأن العوامل الثقافية تمثل الضلع الثالث من أضلاع مثلث جوانب إعداد المعلم، وأن المعلم لا يحلق في الأفق بل يتحدث من خلال الظروف الثقافية المحيطة بالمجتمع الذي يعيش فيه.

وجاء محور "سياسات القبول للطلاب" في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (٢, ٤٦٩) درجة، وهذا يدل على أنه كلما كان انتقاء واختيار الطلاب وفق هذه السياسات والضوابط القائمة على الأسس العلمية كلما كان الإعداد فاعلاً وبناءً.

وأخيراً جاء محور "التدريب أثناء الخدمة" في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي (٢, ٤١٠) درجة، وإن المدقق في المتوسطات الحسابية يلاحظ أنها متقاربة وهذا يوحي بأهميتها جميعاً، وأن الفروق بينها تكاد أن تكون معدومة. وأن محور التدريب أثناء الخدمة يعتبر المحور المحدد لدماء العلم في عروق المعلم، حيث التدفق المعرفي والتكنولوجي واستخدام التقانة وغيرها من التحديات لا تأتي جملة ولكن التغييرات تأتي تباعاً، ولن يساير المعلم تلك التغييرات إلا بتطبيق محور التدريب أثناء الخدمة والذي يعتبر من وجهة نظر الدراسة من أهم محاور تكوين المعلم.

ثالثاً: ترتيب العبارات داخل المحاور حسب أهميتها من وجهة نظر العينة وتشمل:

#### (١) محور الإعداد المهني:

خصص الباحثان لهذا المحور عبارات تمثل فر ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٧، وأخضع الأوزان النسبية لإيجاد المتوسط الحسابي لترتيب أهميتها والجدول التالي يوضح ذلك

#### جدول رقم (٤)

#### رأى أفراد العينة في الإعداد المهني

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الترتيب
٢٢-	إكساب الطالب المعلم الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة.	٢, ٩٤	الأول
١٧-	تعريف الطالب المعلم بأهداف دراسة تعليم الكبار.	٢, ٨٥	الثاني
٣٢-	تعريف الطالب المعلم كيفية صياغة الأهداف بطريقة إجرائية.	٢, ٧١	الثالث
٣٧-	إقناع الطالب المعلم بضرورة التوافق مع المتغيرات العصرية.	٢, ٦٣	الرابع
١٢-	تعريف الطالب المعلم الدستور الأخلاقي لمهنة التدريس.	٢, ٦٣	الرابع مكرر
٢٧-	تعريف الطالب المعلم بخلفية عن أدواره المستقبلية.	٢, ٥٧	السادس
	إجمالي المحور	٢, ٧٢٠	الأول

يلاحظ من الجدول السابق أن العبارة رقم (٢٢) والتي تنص على 'إكساب الطالب المعلم الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة' قد احتلت المرتبة الأولى في الإعداد المهني لعينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢,٩٤) درجة، مما يؤكد على أهمية وعى وإدراك الطالب المعلم بضرورة تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة لما لهذه الاتجاهات من أهمية في دفع المعلم إلى اتخاذ التدريس كهواية ومهنة في الوقت نفسه.

وقد جاءت العبارات (١٧) والتي تنص على "تعريف الطالب المعلم بأهداف دراسة تعليم الكبار" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٨٥) درجة، ويرجع ذلك إلى أن الجانب المهني التربوي يساعد الطالب المعلم على اكتساب الخبرات التربوية والنفسية والتي تمكنه من معرفة أهداف دراسة تعليم الكبار بكفاءة واقتدار ووفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد على إسماعيل والتي أكدت على ضرورة أن يتضمن برنامج الإعداد فلسفة تعليم الكبار وتعرف أهداف تلك المرحلة.

وقد جاءت العبارة (٣٢) والتي تنص على "تعريف الطالب المعلم كيفية صياغة الأهداف بطريقة إجرائية" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٧١) درجة، ويرجع ذلك إلى أن صياغة الأهداف بطريقة إجرائية تعتبر إحدى المهارات المهنية اللازمة للطالب المعلم، ويتحقق ذلك من خلال تدريس الطلاب كيفية صياغة كل هدف سلوكي، وهذا ما أكدته دراسة صلاح عبد الله محمد حسن (١٩٩٩).

وجاءت العبارة (٣٧) والتي تنص على "إقناع الطالب المعلم بضرورة التوافق مع المتغيرات العصرية" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٦٣) درجة، ويرجع ذلك إلى أن من السمات الرئيسية للمعلم المعاصر مسيرته للمتغيرات العصرية وما ينشأ عنها من علاقات بينه وبين طلابه، وذلك لأن تعليم الكبار ليس بجزر منعزلة عن المجتمع، كما أن ملاحقة التطورات تؤدي إلى تطوير الشخصية بشكل متكامل، وتضمن المشاركة في تقدم الأمم.

وجاءت العبارة (١٢) والتي تنص على "تعريف الطالب المعلم بالدستور الأخلاقي لمهنة التدريس" في المرتبة الرابعة مكرر بمتوسط حسابي (٢,٦٣) درجة، ويرجع ذلك إلى أن الجانب المهني حينما يركز على معرفة الدستور الأخلاقي للمهنة فإن ذلك يمنح الطالب المعلم الأهلية لمزاولة المهنة حتر يصبح المعلم بعد ذلك محترفاً

في هذه المهنة، حيث يتطلب من المعلم أداء عمله بإتقان مع مراعاة المبادئ الأخلاقية العامة لمهنته في صورة الدستور الأخلاقي.

وجاءت العبارة (٢٧) والتي تنص على "تعريف الطالب المعلم بخلفية عن أدواره المستقبلية" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢, ٥٧) درجة، ويرجع ذلك إلى ما تستهدفه الثقافة المهنية من إكساب معلم المستقبل أسرار التدريس وأصوله، وتزويد المعلم بأدواره المستقبلية من خلال إكسابه المهارات والانتجاهات الموجبة نحو مهنة التعليم، وهذا ما أكد عليه سليمان بن محمد الجبر (١٩٩٤).

### (٢) محور المتابعة والتقييم:

أخضع الباحثان لهذا المحور عبارات ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٣٩، ٤٢، ٤٦، وأخضع الأوزان النسبية لإيجاد المتوسط الحسابي لترتيب أهمية العبارات والجدول التالي يوضح ذلك:

### جدول رقم (٥)

### رأى أفراد العينة في محور المتابعة والتقييم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الترتيب
٣٠-	تزويد الطالب المعلم بأساليب قياس مستوى الدارسين في مجالات تعليم الكبار.	٢, ٩٢	الأول
١٥-	تعريف الطالب المعلم بمهارة التقييم الذاتي.	٢, ٨٠	الثاني
٢٥-	تعريف الطالب المعلم بسبل تطوير ذاته.	٢, ٨٠	الثاني مكرر
٣٥-	تزويد الطالب المعلم بأساليب تدعيم جوانب القوة للدارسين.	٢, ٧٧	الرابع
٣٩-	تزويد الطالب المعلم بمهارات إعداد الاختبارات الشاملة.	٢, ٧٢	الخامس
٢٠-	تعريف الطالب المعلم بأساليب المتابعة.	٢, ٥٤	السادس
٤٢-	إكساب الطالب المعلم مهارات إعداد الاختبارات المتنوعة.	٢, ٥٢	السابع
٤٦-	إكساب الطالب المعلم أسس اختيار نوع التقييم.	٢, ٤٦	الثامن
	إجمالي المحور	٢, ٦٣٩	الثاني

يلاحظ من الجدول أن العبارة (٣٠) والتي تنص على "تزويد الطالب المعلم بأساليب قياس مستوى الدارسين في مجالات تعليم الكبار" جاءت في المرتبة الأولى لمحور المتابعة والتقييم بمتوسط حسابي (٩٢, ٢) درجة، حيث يعتبر تصميم الأدوات المناسبة لقياس مستوى الدارسين في أى مرحلة تعليمية أمر في غاية الأهمية لضمان قياس التحصيل ونموهم العلمي.

وجاءت العبارة (١٥) والتي تنص على "تزويد الطالب المعلم بمهارة التقويم الذاتي" جاءت في المرتبة الثانية لمحور المتابعة والتقييم بمتوسط حسابي (٨٠, ٢) درجة، حيث إن إكساب المعلم لمهارات التقويم الذاتي يجعله على معرفة بنواحي القوة والضعف في الأداء، وأن تعلم المعلم لمهارات التقويم الذاتي يكشف عن رغبته الجادة واستعداده وتنميته مهنيًا.

وجاءت العبارة (٢٥) والتي تنص على "تعريف الطالب المعلم بسبل تطوير ذاته" جاءت في المرتبة الثانية مكرر بمتوسط حسابي (٨٠, ٢) درجة، ويرجع أهمية العبارة في أن تنمية المعلم مهنيًا ليتمكن من تطوير ذاته عن طريق التعلم الذاتي، والاستفادة من التغذية الراجعة في تعلمه.

وجاءت العبارة (٣٥) والتي تنص على "تزويد الطالب المعلم بأساليب تدعيم جوانب القوة للدارسين" جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٧٧, ٢) درجة، ويرجع ذلك إلى أن من الكفايات الأساسية للمعلم قدرته على قياس مستوى الدارسين ونمو هؤلاء الدارسين مهنيًا.

وجاءت العبارة (٣٩) والتي تنص على "تزويد الطالب المعلم بمهارات إعداد الاختبارات الشاملة" جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٧٢, ٢) درجة، وترجع أهمية العبارة إلى ما دعت إليه الكثير من الندوات والمؤتمرات بضرورة مراعاة الشمول في الاختبارات بحيث تكون أساليب التقويم شاملة ومتنوعة ومستمرة وموائمة.

وجاءت العبارة (٢٠) والتي تنص على "تعريف الطالب المعلم بأساليب المتابعة"

جاءت المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢, ٥٤) درجة، ويؤكد ذلك على أن معرفة الكبار واستخدامه لأساليب تقويم متنوعة ومناسبة لطلابه يُعد من الكفايات التدريسية له، وهذا ما أكدت عليه دراسة صلاح عبد الله محمد (١٩٩٩).

وجاءت العبارة (٤٢) والتي تنص على "إكساب الطالب المعلم مهارات إعداد الاختبارات المتنوعة" جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢, ٥٢) درجة، ويؤكد ذلك إلى إلمام المعلم بأساليب التقويم المختلفة والمتنوعة والتي تُعد من الكفايات المهنية للمعلم، حيث يدرك معلم الكبار أساليب التقويم المتباينة من تقويم مبدئي وبنائي ومرحلي، وأن يعي أن الأساليب تختلف في استخدامها حسب المواقف التعليمية.

وجاءت العبارة (٤٦) والتي تنص على "إكساب الطالب المعلم أسس اختيار نوع التقويم" جاءت في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢, ٤٦) درجة، حيث يعد معرفة أسس التقويم وخصائصه من السمات الجيدة في أداء معلم الكبار؛ حتى يتمكن من معرفة أساليب تحصيل الكبار الدراسية، وتتفق أهمية النتيجة مع ما أفادت به دراسة مركز تطوير التعليم الجامعي عن اختيار معلم الكبار وإعداده وتقويم أدائه.

### (٣) محور الإعداد التخصصي (الأكاديمي):

أخضع الباحثان لهذا المحور العبارات أرقام ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٦، ٤٠، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، كما قام الباحثان بإيجاد المتوسط الحسابي لعبارات المحور ثم ترتيبها حسب وجهة نظر عينة الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٦)

رأى أفراد العينة فى الإعداد التخصصى (الأكاديمى)

م	العبارة	المتوسط الحسابى	الترتيب
١٦-	تعريف الطالب المعلم بمجالات تعليم الكبار.	٢,٩٢	الأول
٤٩-	تعريف الطالب المعلم باستخدام تكنولوجيا تعليم الكبار.	٢,٨٩	الثانى
٤٣-	تزايد الطالب المعلم بمشكلات تعليم الكبار.	٢,٨٥	الثالث
٤٨-	تعريف الطالب المعلم بخصائص الكبار النفسية	٢,٨٣	الرابع
١١-	تعريف الطالب المعلم بالأصول الاجتماعية للكبار	٢,٧٥	الخامس
٣٦-	تعريف الطالب المعلم بمفهوم التعلم مدى الحياة .	٢,٧٥	الخامس مكرر
٤٥-	تعريف الطالب المعلم بالعلاقة بين تعليم الكبار وقضايا المجتمع.	٢,٧١	السابع
٥٠-	تعريف الطالب المعلم بتجارب الدول المتقدمة فى تعليم الكبار.	٢,٦٨	الثامن
٢١-	تعريف الطالب المعلم بالأصول الفلسفية لتعليم الكبار	٢,٦٢	التاسع
٣١-	تعريف الطالب المعلم بوظائف تعليم الكبار.	٢,٥٨	العاشر
٤٠-	تعريف الطالب المعلم بخبرات ما يتطلبه العمل مع الكبار.	٢,٥٨	العاشر مكرر
٢٦-	تعريف الطالب المعلم بأصول الإدارة فى تعليم الكبار.	٢,٥٧	الثانى عشر
٤٧-	تعريف الطالب المعلم بالفرق بين تعليم الكبار وتعليم الصغار.	٢,٥٥	الثالث عشر
٥٣-	تعريف الطالب المعلم بالتخطيط فى مجال تعليم الكبار.	٢,٥٢	الرابع عشر
٥١-	تعريف الطالب المعلم بالأصول التاريخية لتعليم الكبار	٢,٣٧	الخامس عشر
٥٢-	تعريف الطالب المعلم باقتصاديات تعليم الكبار.	٢,٠٣	السادس عشر
	إجمالى المحور	٢,٦٣٩	الثالث

يلاحظ من الجدول السابق أن العبارة (١٦) والتي تنص على "تعريف الطالب المعلم بمجالات تعليم الكبار" فى المرتبة الأولى فى الإعداد التخصصى (الأكاديمى) بمتوسط حسابى (٢,٩٢) درجة، ويرجع أهمية العبارة أنها تمثل جانباً أساسياً فى إعداد معلم الكبار لمهنته التى سيؤديها مستقبلاً، وذلك بمعرفة مجالات تعليم الكبار المتنوعة الشاملة من محو الأمية، ومواصلة التعليم، التدريب، والتأهيل، الثقافة الحرة وغيرها، وهذا ما أكدت عليه دراسة موسى على الشرفاوى (١٩٩٧).

جاءت العبارة (٤٩) والتي تنص على "تعريف الطالب المعلم باستخدام تكنولوجيا تعليم الكبار" فى المرتبة الثانية فى الإعداد التخصصى (الأكاديمى) بمتوسط حسابى (٢, ٨٩) درجة، وترجع أهمية العبارة داخل المحور حيث إن التكنولوجيا تمثل التطبيق العملى للاكتشاف العلمى فى كافة المجالات المعرفية والتي من بينها تعليم الكبار حيث أشارت العديد من الدراسات أن الكبير يمكنه أن يتعلم فى بيئة تعليمية جيدة مزودة بالتقانات الحديثة وهذا ما أكده فخر الدين القلا (١٩٩٢) (٥٨).

احتلت العبارة (٤٣) والتي تنص على «تزويد الطالب المعلم بمشكلات تعليم الكبار» فى المرتبة الثالثة فى الإعداد التخصصى (الأكاديمى) بمتوسط حسابى (٢, ٨٥) درجة، وترجع أهمية العبارة إلى أن من يتخصص فى مجال ما يجب أن يعرف كافة جوانبه، وأن يعرف المشكلات التى تواجهه، وأن يضع البدائل والحلول لها حتى ينتقل من مرحلة الهواة إلى ما مرحلة الاحتراف، وهنا يطلق عليه أنه أكاديمى حيث أكدت دراسة مركز تطوير التعليم الجامعى أن هناك قصوراً فى الجانب الأكاديمى لمعلم الكبار.

جاءت العبارة (٤٨) والتي تنص على «تعريف الطالب المعلم بخصائص الكبار النفسية» فى المرتبة الرابعة فى الإعداد التخصصى (الأكاديمى) بمتوسط حسابى (٢, ٨٣) درجة، وترجع أهمية العبارة إلى أن أهم أسباب إخفاق الكثير من التجارب فى مجال تعليم الكبار هو القصور فى فهم سيكولوجية الكبار ودوافعهم للتعلم.

احتلت العبارة (١١) والتي تنص على «تعريف الطالب المعلم بالأصول الاجتماعية للكبار» فى المرتبة الخامسة فى الإعداد التخصصى (الأكاديمى) بمتوسط حسابى (٢, ٧٥) درجة، حيث تُعد معرفة اجتماعيات تعليم الكبار من العناصر الرئيسية فى تكوين معلم الكبار، حيث يعرف المشكلات الاجتماعية مثل الأمية وخطورتها، والتسرب وكيفية الحد من هذه الظاهرة، وكذلك مشكلات المسنين

وكيفية حلها وغيرها من المشكلات الاجتماعية التي تواجه مجتمع الكبار، وتسفير هذه المشكلات من مجتمع لآخر.

جاءت العبارة (٣٦) والتي تنص على «تزايد الطالب المعلم بمفهوم التعلم مدى الحياة» في المرتبة الخامسة مكرر في الإعداد التخصصي (الأكاديمي) بمتوسط حسابي (٢,٧٥) درجة، حيث إن معرفة المعلم بمبادئ التربية المستمرة والتعلم مدى الحياة جزء أساسي في تكوين معلم الكبار مهنيًا وذلك لأن التعليم لا يتوقف عند سن معين ولكن يمتد بامتداد الحياة كلها حيث يقول الإمام أبو حنيفة من ظن أنه يستغنى عن العلم يوماً فليبك على نفسه.

احتلت العبارة (٤٥) والتي تنص على «تعريف الطالب المعلم بالعلاقة بين تعليم الكبار وقضايا المجتمع» في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢,٧١) درجة، وترجع أهمية العبارة حيث إن تعليمي الكبار يتناول القضايا المجتمعية فهو دائماً في خدمة المجتمع، وذلك لأن تعليم الكبار يهتم بقضايا المجتمع مثل تنمية المناطق العشوائية، مشكلة البطالة، وإعادة تأهيل الكوادر المجتمعية إلى غير ذلك.

جاءت العبارة (٥٠) والتي تنص على «تعريف الطالب المعلم بتجارب الدول المتقدمة في تعليم الكبار» في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢,٦٨) درجة، وترجع أهمية العبارة إلى تعرف الطالب المعلم ماذا كتب وأنجز الآخرون في مجال تخصصه؟ وأي المجالات السائدة في هذا المجال في الدول المتقدمة؟ حيث يدرس الطالب مقرر تعليم الكبار المقارن، ويعتبر جزء رئيسي في تكوين معلم الكبار.

احتلت العبارة (٢١) والتي تنص على «تعريف الطالب المعلم بالأصول الفلسفية لتعليم الكبار» في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢,٦٢) درجة، حيث تمثل الأصول الفلسفة بمثابة التوجهات الفكرية لمعلم الكبار يتطلع من خلالها على فكر الرواد والفلاسفة أمثال بولو فريري وإيفان الينش وغيرهما من الفلاسفة.

جاءت العبارة (٣١) والتي تنص على «تعريف الطالب المعلم بوظائف تعليم الكبار» في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٢,٥٨) درجة، حيث يعرف الطالب

المعلم أن تعليم الكبار يقوم بوظائف عدة منها توفير الفرص التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم أو تسربوا ولم يكملوا التعليم، كما يقوم تعليم الكبار بوظيفة تدريب أو إعادة تدريب العمالة المختلفة، كما يؤدي وظيفة أخرى وهي الاستنارة الفكرية لأفراد المجتمع، وتقديم صور التربية الحرة للكبار، وهذا ما أكدته رشدي طعيمة (١٩٩٩) (٥٩).

احتلت العبارة (٤٠) والتي تنص على تزويد الطالب المعلم بخبرات ما يتطلبه العمل مع الكبار» في المرتبة العاشرة مكرر بمتوسط حسابي (٥٨، ٢) درجة، وترجع أهمية العبارة إلى أن الذي يعمل في مجال تعليم الكبار وتدريبهم لابد وأن يكتسب المهارات والخبرات اللازمة لذلك، حيث يصبح على دراية بالمدخلات التعليمية للكبار (الاندراجوجيا) وهي علم وفن مساعدة الكبار على التعلم.

جاءت العبارة (٢٦) والتي تنص على «تعريف الطالب المعلم بأصولي الإدارة في تعليم الكبار» في المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي (٥٧، ٢) درجة، حيث إن التعامل مع الكبار هو تعامل مع الموارد والثروة البشرية، والتي تُعد من أهم الثروات إن لم تكن أهمها على الإطلاق، وبالتالي فإن على معلم الكبار أن يدرك كيفية إدارة الموارد البشرية، حيث يبين الواقع أن عدم المعرفة الكافية بإدارة البشر يؤدي إلى مشكلات لا حصر لها في معظم المجتمعات النامية.

احتلت العبارة (٤٧) والتي تنص على «تعريف الطالب المعلم بالفرق بين تعليم الكبار وتعليم الصغار» في المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي (٥٥، ٢) درجة، حيث إن تعليم الكبار يختلف عن تعليم الصغار لأن الكبار لديهم مدى أكبر وأعرض من الخبرة، كما أن أنماط التفكير لدى الكبار واضحة وناضجة، ومنظور الوقت لدى الكبار مختلف، وأن مفهوم الكبير عن ذاته يتسم بالنضج، كما أن تعلم الكبار يتحول من التمرکز حول الموضوعات إلى التمرکز حول المشكلات، عكس تعليم الصغار الذي يعتمد على تبعية المعلم، وتمرکزه حول الموضوعات، وضعف إدراكه للوقت وهذا ما أكدته المصيلحي (١٩٨٨) (٦٠).

جاءت العبارة (٥٣) والتي تنص على «تعريف الطالب المعلم بالتخطيط في مجال تعليم الكبار» في المرتبة عشرة بمتوسط حسابي (٥٢, ٢) درجة، وترجع أهمية العبارة في أن معلم الكبار يجب أن يعلم بالتخطيط الاستراتيجي للكبار، والذي يستند إلى النظرة المستقبلية للأمور، إذ يعتمد على النتائج المتوقعة من القرارات التي تتخذها إدارة تعليم الكبار، كما أنه يعلم بكيفية التعامل مع البدائل المتاحة لمختلف قضايا تعليم الكبار وهذا ما أكدته أحمد حجي (٢٠٠٢) (٦١).

احتلت العبارة (٥١) والتي تنص على «تعريف الطالب المعلم بالأصول التاريخية بخيمية لتعليم الكبار» في المرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي (٣٧, ٢) درجة، وذلك لأن دراسة تاريخ التربية بصفة عامة وتعليم الكبار بخاصة يجعل المعلم قادراً على التأمل في الماضي حيث البدايات والأوليات بكل ما يحمله من اتجاهات وقيم تراثية وتوجه نحو المستقبل لمواجهة التغيرات العالمية المعاصرة والتحويلات العميقة في تاريخ البشرية، وهذا ما أكدته إبراهيم (٢٠٠٤) (٦٢).

جاءت العبارة (٥٢) والتي تنص على «تعريف الطالب المعلم باقتصاديات تعليم الكبار» في المرتبة السادسة عشرة بمتوسط حسابي (٠٣, ٢) درجة، وترجع أهمية العبارة إلى أن دراسة اقتصاديات تعليم الكبار تجعل الطالب المعلم على دراية بنظرية رأس المال البشري، وأن التكامل بين التعليم النظامي وغير النظامي يؤدي إلى زيادة الإنتاجية مما يزيد من فاعلية مفهوم اقتصاديات تعليم الكبار، وهذا ما أكدته محمد متولى غنيمه (١٩٩٦) (٦٣).

**(٤) محور الإعداد الثقافي:** أوضحت نتائج الدراسة أن العينة أقرت بأهمية الإعداد الثقافي لمعلم الكبار في التصور المقترح، والجدول التالي يوضح ذلك:

## جدول رقم (٧)

### رأى أفراد العينة فى الإهداد الثقافى

م	العبارات	المتوسط الحسابى	الترتيب
٢٣-	تزويد الطالب المعلم بالأبعاد الثقافية والاجتماعية لنظم المعلومات.	٢,٨٩	الأول
١٨-	تعريف الطالب المعلم بكيفية تنمية طرق التفكير البناء لدى الدارسين.	٢٧٢	الثانى
٣٨-	مساعدة الطالب المعلم على الحفاظ على هويته.	٢,٦٣	الثالث
٢٨-	تزويد الطالب المعلم بقدر من الثقافة المهنية.	٢٦٢	الرابع
١٣-	تزويد الطالب المعلم بثقافة المجتمع الكويتى.	٢,٥٤	الخامس
٣٣-	تزويد الطالب المعلم بقدر من الثقافة العالمية.	٢,٤٦	السادس
٤١-	مساعدة الطالب المعلم على تحليل ثقافات الآخرين.	٢,٠٥	السابع
	إجمالى المحور	٢,٥٥٩	الرابع

يلاحظ من الجدول السابق أن العبارة (٢٣) والتي تنص على «تزويد الطالب المعلم بالأبعاد الثقافية والاجتماعية لنظم المعلومات» احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابى (٢,٨٩) درجة، وترجع أهمية العبارة حيث تمثل الثقافة المرجع الأساسى لفهم سلوكيات الشعوب حاضراً ومستقبلاً، ويجب على المعلم أن يدرك تلك الأبعاد الثقافية والاجتماعية، وذلك لأن الثقافة أصبحت قضية إستراتيجية على الصعيد العالمى، وهذا ما أكدته على مذكور (٢٠٠٤) (٦٤).

جاءت العبارة (١٨) والتي تنص على «تعريف الطالب المعلم بكيفية تنمية طرق التفكير البناء لدى الدارسين» فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى (٢,٧٢) درجة، وذلك لأن أنماط التفكير لدى الكبار تنسم بالنضج والوضوح، والنظرة الشمولية لمعالجة القضايا، فعلى المعلم أن ينمى تفكير الدارسين وصولاً إلى التفكير الإبداعى لديهم.

احتلت العبارة (٣٨) والتي تنص على «مساعدة الطالب المعلم على الحفاظ على هويته» فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى (٢,٦٣) درجة، وترجع أهمية العبارة حيث

تمثل الهوية العمود الفقري للكيانات القومية والوطنية، فعلى معلم الكبار أن يدرك هويته العربية ويحاول ترسيخها في نفوس الدارسين.

وجاءت العبارة (٢٨) والتي تنص على «تزويد الطالب المعلم بقدر من الثقافة المهنية» في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٦٢, ٢) درجة، وترجع أهمية العبارة في دفع المعلم أن يتخذ التدريس مهنة وهواية في أن واحد، كما أن الثقافة المهنية للمعلم تُعد جزءاً من التكوين المهني له.

احتلت العبارة (١٣) والتي تنص على «تزويد الطالب المعلم بثقافة المجتمع الكويتي» المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٥٤, ٢) درجة، وترجع أهمية العبارة في ربط الطالب المعلم بثقافة مجتمعه، وإكسابه مهارات التفكير العلمي في تناول قضايا مجتمعه.

وجاءت العبارة (٣٣) والتي تنص على «تزويد الطالب المعلم بقدر من الثقافة العالمية» في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤٦, ٢) درجة، وترجع أهمية العبارة إلى أن مناقشة أبعاد الثقافة العالمية تجعل الطالب مدركاً لها برؤية علمية واضحة، إضافة إلى ربط المؤسسات بالمجتمع المحلي والعالمي، وهذا ما أكد عليه صلاح عبدالله محمد (١٩٩٩).

وأخيراً احتلت العبارة (٤١) والتي تنص على «مساعدة الطالب المعلم على تحليل ثقافات الآخرين» المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٠٥, ٢) درجة، وترجع أهمية العبارة في إكساب الطالب المعلم مهارات الموازنة بين الثقافات المختلفة، إضافة إلى معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين ثقافة مجتمعه وثقافات المجتمعات الأخرى، وذلك لاجعله يعيش في جزر منعزلة عن المجتمع العالمي.

#### (٥) محور سياسات القبول:

أوضحت نتائج الدراسة أن العينة وافقت على محور سياسات القبول من حيث الإجراءات المتبعة والجدول التالي يوضح ذلك:

## جدول رقم (٨)

### رأى أفراد العينة فى سياسات القبول

م	العبارات	المتوسط الحسابى	الترتيب
٥-	الجدية فى إجراءات المقابلة الشخصية للطلاب.	٢,٩٤	الأول
٣-	التأكد من الرغبة فى العمل فى مجالات تعليم الكبار.	٢,٨٦	الثانى
٤-	التأكد من الرغبة فى التعامل مع الكبار.	٢,٧٧	الثالث
٦-	التأكد من خلو المتقدم من عيوب الكلام.	٢,٥٧	الرابع
٩-	إجراءات اختبارات شفوية عن مجالات تعليم الكبار.	٢,٥٥	الخامس
٧-	التعبير عن النفس بطلاقة.	٢,٤٨	السادس
٢-	اشتراك المؤسسات المهنية بتعليم الكبار فى لجان المقابلة الشخصية.	٢,٣٤	السابع
٨-	إجراء اختبارات نفسية للطلاب.	٢,١٤	الثامن
١-	اشتراك ممثلين من الهيئة العامة لتعليم الكبار فى لجان المقابلة الشخصية.	٢,٠٩	التاسع
١٠-	إجراءات اختبارات لياقة بدنية للطلاب المتحقين بقسم الكبار.	١,٩٥	العاشر
	إجمالى المحور	٢,٤٦٩	الخامس

يلاحظ من الجدول السابق أن العبارة (٥) والتي تنص على «الجدية فى إجراءات المقابلة الشخصية للطلاب» احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابى (٢,٩٤) درجة، حيث إن الجدية فى إجراءات المقابلة وعدم التهاون تؤدى إلى حسن الانتقاء والاختيار لأفضل العناصر ليتحملوا مسؤولية العمل فى مجال تعليم الكبار.

وجاءت العبارة (٣) والتي تنص على «التأكد من الرغبة فى العمل فى مجالات تعليم الكبار» فى المرتبة السادسة بمتوسط حسابى (٢,٨٦) درجة، وترجع أهمية العمل مع الكبار من دافع داخلى يجد فيه المتقدم متعة فى التدريس، وكذلك العمل مع باقى مجالات تعليم الكبار.

احتلت العبارة (٤) والتي تنص على «التأكد من الرغبة فى التعامل مع الكبار»

المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٧٧) درجة، حيث التعامل مع الكبار يرتبط بحب المتقدم وفهمه لمجالات تعليم الكبار المختلفة.

وجاءت العبارة (٦) والتي تنص «التأكد من خلو المتقدم من عيوب الكلام» في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٥٧) درجة، وترجع أهمية العبارة إلى أن معلم الكبار بصفة خاصة من المفترض أن يكون قدوة في كل شيء فيخلو نطقه من عيوب الكلام مثل التأتأة وغيرها حتى يتمكن الدارسون من تقليده ومحاكاته

وجاءت العبارة (٩) والتي تنص على «إجراءات اختبارات شفوية عن مجالات تعليم الكبار» في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٥٥) درجة، حيث إجراء الاختبارات تسهم في تعرف كفاءات الطلاب المتقدمين، وتظهر مدى وعيهم للعمل في هذه الشعبة.

احتلت العبارة (٧) والتي تنص على «التعبير عن النفس بطلاقة» المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢,٤٨) درجة، حيث أن التعبير عن النفس بطلاقة في التعبير من صفات المعلم الجيد، وانطلاقاً من أن الإنسان حينما يستطيع أن يعبر عن ذاته فإنه يستطيع أن يتواصل مع الآخرين، ولقد ذكر أرسطو ذلك حينما قال تكلم حتى أراك.

وجاءت العبارة (٢) والتي تنص على اشتراك المؤسسات المهتمة بتعليم الكبار في لجان المقابلة الشخصية» في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢,٣٤) درجة، وترجع أهمية العبارة في أن المؤسسات المهتمة بتعليم الكبار لديها من الخبرات العملية ما لديها فعندما يتم التكامل والانصهار من الأكاديميين فيتحقق الترابط ما بين النظرية والتطبيق.

احتلت العبارة (٨) والتي تنص على «إجراء اختبارات نفسية للطلاب» المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢,١٤) درجة، وترجع أهمية العبارة إلى أن الاختبارات النفسية للطلاب تكشف عن مدى وعي المتقدمين بسيكولوجية الكبار مما يؤدي إلى حسن اختيار هؤلاء المعلمين.

وجاءت العبارة (١) والتي تنص على «اشتراك ممثلين من الهيئة العامة لتعليم

الكبار في لجان المقابة الشخصية» ففي المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢,٠٩) درجة، وترجع أهمية العبارة أننا نؤمن بأن ذكاء الجماعة أفضل من ذكاء الفرد، وأن تكامل الجهات التطبيقية العملية مع المؤسسات العلمية فكلاهما وجهان لعملة واحدة، مما ينعكس أثر هذا التعاون على حسن اختيار المعلمين.

وأخيراً احتلت العبارة (١٠) والتي تنص على «إجراء اختبارات لياقة بدنية للطلاب الملتحقين بقسم الكبار» المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (١,٥٩) درجة، ومن الملاحظ أن هذه العبارة متوسطها الحسابي أقل من الدرجة الحيادية، وربما يرجع ذلك إلى نظرة عينة الدراسة إلى اختبارات اللياقة البدنية متطلب في كليات التربية الرياضية والعسكرية أكثر من المعلمين، فطالما أن المعلمين يتمتعون بصحة جيدة فأنهم يصبحون أكثر قدرة على أداء مهامهم.

#### (٦) محور التدريب أثناء الخدمة:

أوضحت الدراسة أن العينة قد أقرت أن التدريب أثناء الخدمة يمثل الشق الثاني لتكوين المعلم مع الإعداد، والجدول التالي يوضح ذلك:

#### جدول رقم (٩)

#### رأى أفراد العينة حول محور التدريب أثناء الخدمة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الترتيب
١٤-	اطلاع الطالب المعلم على الاتجاهات الحديثة في مجال تدريب الكبار.	٢,٨٢	الأول
٢٩-	تزويد الطالب المعلم بضرورة تنوع أساليب التدريس.	٢,٧٨	الثاني
٣٤-	مساعدة الطالب المعلم على معرفة توصيف عمله أثناء التدريب.	٢,٨٦	الثالث
٤٤-	تزويد الطالب المعلم بمهارات تقويم الدورات التدريبية.	٢,١٧	الرابع
١٩-	اشتراك الطالب المعلم في تخطيط برامج تدريب الكبار.	٢,٠٢	الخامس
٢٤-	اشتراك الطالب المعلم في وضع المناهج وتطويرها.	٢,٠٠	السادس
	إجمالي المحور	٢,٤١٠	السادس

يلاحظ من الجدول السابق أن العبارة (١٤) والتي تنص على «اطلاع الطالب المعلم على الاتجاهات الحديثة في مجال تدريب الكبار» احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢, ٨٢) درجة، وترجع أهمية العبارة إلى أن التدريب أثناء الخدمة خطوة لتحقيق مبدأ التعلم مدى الحياة التي تنص عليه فلسفة تعليم الكبار، وأن الاطلاع على التوجهات الحديثة منها جزء أصيل في تكوين معلم الكبار ، وهذا ما أكده عبدالعزيز السنبل (١٩٨٨) (٦٥).

احتلت العبارة (٢٩) والتي تنص على «تزويد الطالب المعلم بضرورة تنوع أساليب التدريس» المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢, ٧٨) درجة، وذلك لأن تنوع أساليب التدريب يؤدي إلى النمو المهني المستمر ، ويشجع على التعلم التعاوني .

وجاءت العبارة (٣٤) والتي تنص على «مساعدة الطالب المعلم على معرفة توصيف عمله أثناء التدريبي» في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢, ٦٨) درجة، وترجع أهمية العبارة إلى تعرف الطالب المعلم بكيفية الاستعداد للدورات التدريبية لأنها تمثل الشق الثاني من تكوينه، إضافة إلى تبصيره بكيفية الاستفادة منها .

احتلت العبارة (٤٤) والتي تنص على «تزويد الطالب المعلم بمهارات تقويم الدورات التدريبية» المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢, ١٧) درجة، وترجع أهمية العبارة إلى معرفة الطالب المعلم بكيفية التقويم وإصدار الحكم على مدى تحقق الأهداف، إنما هي دعوة لتكوين معلم يستطيع مواجهة تحديات المستقبل .

وجاءت العبارة (١٩) والتي تنص على «اشترك الطالب المعلم في تخطيط برامج تدريب الكبار» في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢, ٠٢) درجة، وترجع أهمية العبارة في اشترك الطالب المعلم في تخطيط برامج تدريب الكبار إنما هي دعوة لتنقيتها وبعدها عن النمطية والتقليدية، وإنما يبنى على ما يسمى إعادة هندسة التدريب .

وأخيراً جاءت العبارة (٢٤) والتي تنص على «اشترك الطالب المعلم في وضع المناهج وتطورها» في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢, ٠٠) درجة، حيث إن «اشترك الطالب المعلم فيما يقدم للدارس ربما يعكس احتياجات الدارسين لتخذي

القرار فى أمر تطوير المناهج، كما أنه يركز المتطلبات البيئية المحلية ودراستها وبذلك يسهم فى تطوير المناهج.

ولمعرفة الفروق بين المتغيرات فى محاور الدراسة أخضع الباحثان البيانات تحت حزمة المعالجات الإحصائية SPSS وتبين الآتى:

### (١) الفروق فى استجابات عينة الدراسة حسب متغير النوع؛

أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول بعض محاور الدراسة، كما وجد اتفاق فى البعض الآخر، والجدول التالى يوضح ذلك:

### جدول رقم (١٠)

#### الفروق فى استجابات هيئة الدراسة حسب متغير النوع

م	المحور	النوع	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١-	محور سياسات القبول	ذكور	٤٦	٢٤,٠٧	٢,٨٦	٢,٥٣٧	دالة عند ٠,٠٥
		إناث	١٩	٢٦,٢١	٣,٦٣		
٢-	محور الإعداد الأكاديمى	ذكور	٤٦	٤٣,٠٩	٥,٦٣	١,٩٨٥	دالة عند ٠,٠٥
		إناث	١٩	٤٠,١١	٥,١٥		
٣-	محور الإعداد المهنى	ذكور	٤٦	١٦,٢٢	١,٩٣	٠,٦٩٩	غير دالة
		إناث	١٩	١٦,٥٨	١,٨٠		
٤-	محور الإعداد الثقافى	ذكور	٤٦	١٧,٦٥	٢,٤٠	١,٣٥٨	غير دالة
		إناث	١٩	١٨,٥٣	٢,٢٧		
٥-	محور التدريب أثناء الخدمة	ذكور	٤٦	١٣,٨٥	١,٨٠	٣,٧٤١	دالة عند ٠,٠٠١
		إناث	١٩	١٥,٩٥	٢,٩٥		
٦-	محور المتابعة والتقييم	ذكور	٤٦	٢١,٣٣	٣,٣٦	٠,٧٩٢	غير دالة
		إناث	١٩	٢٢,٠٥	٣,٣٧		
	المجموع الكلى	ذكور	٤٦	١٣٦,٣٠	١٥,٢٦	٠,٧٥٨	غير دالة
		إناث	١٩	١٣٩,٤٢	١٦,٤٢		

يلاحظ من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل قد وافقوا بنسبة عالية على التصور المقترح لتكوين معلم الكبار، فقد وصل المتوسط الحسابي للذكور (١٣٦, ٣٠) درجة، كما وصل (٤٢, ١٣٩) درجة للإناث، وكلا المتوسطان أعلى من الدرجة الحيادية، مما يؤكد تقارب وجهات النظر بين أفراد عينة الدراسة، إلا أن الفارق غير دال إحصائياً باستخدام مقياس (ت)، وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد العينة على بنود المحاور جميعها المتضمنة في التصور المقترح.

ويتضح من الجدول أيضاً أن محور سياسات القبول قد تم الاتفاق عليه من قبل الذكور بمتوسط حسابي (٢٤, ٠٧) درجة، وبتوسط حسابي (٢٦, ٢١) درجة للإناث، وباستخدام مقياس (ت) وجد أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الذكور والإناث بقيمة (٢, ٥٣٧) درجة، وهي دالة عند مستوى (٠, ٠٥) والفرق في اتجاه الإناث، وقد يرجع ذلك إلى رؤية أعضاء هيئة التدريس من الإناث بأهمية تكوين معلم الكبار نظراً لغياب العديد من المجالات التي تخص المرأة والمتضمنة في مجالات تعليم الكبار.

كما يلاحظ من الجدول السابق أن محور الإعداد التخصصي قد تم الاتفاق عليه من قبل عينة الدراسة بمتوسط حسابي للذكور (٤٣, ٠٩) درجة، بمتوسط حسابي للإناث (٤٠, ١١) درجة، وباستخدام مقياس (ت) اتضح أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بقيمة (٩١, ٩٨٥) درجة وهذه الفروق دالة عند مستوى (٠, ٠٥) لصالح الذكور، وقد ترجع الفروق أن أعضاء هيئة التدريس من الذكور يشغلهم دائماً ماذا سيدرس الطالب المعلم في التخصص؟ أكثر مما يشغل بال الإناث.

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن محور التدريب أثناء الخدمة قد تم الاتفاق عليه من عينة الدراسة بمتوسط حسابي (١٣, ٨٥) درجة للذكور، بمتوسط حسابي (١٥, ٩٥) درجة للإناث، باستخدام مقياس (ت) اتضح أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بقيمة (٣, ٧٤١) درجة وهي دالة عند (٠, ٠١) لصالح الإناث، وقد يرجع إلى أن أعضاء هيئة التدريس من الإناث يرغبون في تأكيد الشق الثاني من التكوين وهو التدريب أثناء الخدمة، وأنه لا بد وأن يرتبط الطالب بكليته بعد التخرج، وأن على الكلية أن تعقد الدورات التدريبية لخريجها لضمان ما يسمى بالتنمية المهنية للمعلم.

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن محاور الإعداد المهني التربوي، وبالإعداد

الثقافى، والمتابعة والتقييم قد تم الاتفاق عليهم من قبل الذكور والإناث، وأن هناك فروقاً ولكن لاتصل إلى الدلالة الإحصائية، وقد يرجع ذلك إلى أن هناك قاسماً مشتركاً فى التكوين لمعلم الكبار المستقبلى.

## (٢) الفروق بين استجابات هيئة الدراسة حسب متغير شغل المنصب الإدارى:

أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس الذين يشغلون مناصب إدارية والذين لا يشغلون تلك المناصب حول بعض محاور التصور المقترح لتكوين معلم الكبار، كما وجد اتفاق حول البعض الآخر منها، والجدول التالى يوضح ذلك.

### جدول (١١)

#### الفروق بين استجابات هيئة الدراسة حسب متغير العمل الإدارى

م	المحور	طبيعة العمل	عدد أفراد العينة	التوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١-	محور سياسات القبول	يشغل	٣١	٢٤,٢٣	٣,٦٩	١,١١٤	غير دالة
		لايشغل	٣٤	٢٥,١٢	٢,٧٣		
٢-	محور الإعداد الأكاديمى	يشغل	٣١	٤٠,٥٥	٥,٠٩	٢,٣٥٨	دالة عند ٠,٠٥
		لايشغل	٣٤	٣٤,٧٤	٥,٧٤		
٣-	محور الإعداد المهنى	يشغل	٣١	١٥,٤٨	١,٧٧	٣,٧٥٥	دالة عند ٠,٠١
		لايشغل	٣٤	١٧,٠٩	١,٦٨		
٤-	محور الإعداد الثقافى	يشغل	٣١	١٧,٢٩	٢,٥٨	٢,٠٤٩	دالة عند ٠,٠٥
		لايشغل	٣٤	١٨,٤٧	٢,٠٥		
٥-	محور التدريب أثناء الخدمة	يشغل	٣١	١٤,٥٨	٢,٤٣	٠,٤٠٤	غير دالة
		لايشغل	٣٤	١٤,٣٥	٢,١٢		
٦-	محور المتابعة والتقييم	يشغل	٣١	٢٠,٩٠	٣,٥٢	١,٤٧١	غير دالة
		لايشغل	٣٤	٢٢,١٢	٣,١٤		
	المجموع الكلى	يشغل	٣١	١٣٢,٠٣	١٥,٧٦	٢,٠٨٥	دالة عند ٠,٠٥
		لايشغل	٣٤	١٤٠,٨٨	١٤,٥٩		

يلاحظ من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل بينهم فروق دالة إحصائية حول التصور المقترح لتكوين معلم الكبار حسب متغير طبيعة العمل (يشغل منصب إداري أم لا)، وهذه الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) درجة، وترجع هذه الفروق إلى أن أعضاء هيئة التدريس الذين يشغلون المناصب الإدارية والتي في صالحهم أو اتجاههم تلك الفروق يلمسون بصورة مباشرة أو غير مباشرة احتياج المجتمع لمثل هذا المعلم، وأين التصور المقترح قد اتضحت فيه رؤية الباحثين لهذا التكوين.

ويتضح من الجدول السابق أن محور سياسات القبول للطلاب تم الاتفاق عليه من قبل أعضاء هيئة التدريس الذين يشغلون مناصب إدارية بمتوسط حسابي (٢٣, ٢٤) درجة، بينما تم الاتفاق عليه من قبل الذين لا يشغلون مناصب إدارية بمتوسط حسابي (١٢, ٢٥) درجة، وباستخدام مقياس (ت) وجد عدم وجود فروق دالة إحصائية، وأن هناك اتفاقاً حول وجهات النظر في أمر سياسات القبول، ويرجع إلى أن الإجراءات اتسمت بالتنوع في تشكيل لجان المقابلة إلى ذلك.

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن محور الإعداد التخصصي قد تم الاتفاق عليه بمن قبل الذين يشغلون مناصب إدارية بمتوسط حسابي (٥٥, ٤٠) درجة، بينما تم الاتفاق عليه من قبل الذين لا يشغلون مناصب إدارية بمتوسط حسابي (٧٤, ٤٣) درجة، وباستخدام مقياس (ت) وجد عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح واتجاه الذين لا يشغلون مناصب إدارية، وترجع هذه الفروق إلى أن الذين لا يشغلون مناصب إدارية أكثر تفرغاً من غيرهم، فبالنتالي يميلون إلى العمل الفني الأكاديمي أكثر من العمل الإداري الذين هم لا يمارسونه .

كما اتضح من الجدول السابق أن محور الإعداد المهني التربوي التخصصي قد تم الاتفاق عليه من قبل الذين يشغلون مناصب إدارية بمتوسط حسابي (٤٨, ١٥) درجة، بينما تم الاتفاق عليه من غيرهم بمتوسط حسابي (٠٩, ١٧) درجة، وباستخدام مقياس (ت) وجد أن هناك فروقاً ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح الذين لا يشغلون مناصب إدارية، وقد ترجع هذه الفروق إلى أن

هذه الفئة من الأعضاء يملون إلى العمل التخصصى المهنى التربوى أكثر من انشغال غيرهم بالأمور الإدارية.

كما اتضح من الجدول السابق أيضا أن محور الإعداد الثقافى قد تم الاتفاق عليه من قبل الأعضاء الذين يشغلون مناصب إدارية بمتوسط حسابى (٢٩, ١٧) درجة، بينما تم الاتفاق عليه من غيرهم بمتوسط حسابى (٤٧, ١٨) درجة، وباستخدام مقياس (ت) وجد أن هناك فروقا ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح الأعضاء الذين لا يشغلون مناصب إدارية، وقد ترجع هذه الفروق إلى أن أعضاء هيئة التدريس الذين لا يشغلون المناصب الإدارية أكثر احتكاكا بقضايا الجامعة فينظرون إلى الإعداد الثقافى نظرة شمولية لجوانب ثقافة المجتمع المحلى والعالمى.

تم الاتفاق على محور التدريب أثناء الخدمة من قبل الأعضاء الذين يشغلون مناصب إدارية بمتوسط حسابى (٥٨, ١٤) درجة، بينما تم الاتفاق عليه من غيرهم بمتوسط حسابى (٣٥, ١٤) درجة، وباستخدام مقياس (ت) لم توجد فروق ذات دالة إحصائية بين وجهتى نظر أفراد العينة، وقد يرجع ذلك إلى الاتفاق على أهمية التدريب أثناء الخدمة وذلك لأنها بمثابة الشق الثانى من التكوين.

وأخيرا تم الاتفاق على محور التقويم والمتابعة من قبل الأعضاء الذين يشغلون مناصب إدارية بمتوسط حسابى (٩٠, ٢٠) درجة، بينما تم الاتفاق عليه من غيرهم بمتوسط حسابى (١٢, ٢٢) درجة، وباستخدام مقياس (ت) لم توجد فروق ذات دالة إحصائية من وجهة نظر جميع الأعضاء، وقد يرجع ذلك إلى اقتناعهم بأن التقويم والمتابعة جزء أصيل فى تكوين المعلم، وأنه يشمل عناصر العملية التعليمية.

(٣) الفروق بين استجابات أفراد العينة حسب الدرجة الوظيفية (مدرس - أستاذ مساعد - أستاذ: أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حسب متغير الدرجة الوظيفية، حسب متغير الدرجة الوظيفية، كما أن هناك اتفاقاً بين وجهات النظر فى بعض المحاور، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١٢)

الفروق بين استجابات أفراد العينة حسب متغير الدرجة الوظيفية

٢	المحور	المتوسطات و الانحرافات المعيارية	الدرجة الوظيفية			الفروق باستخدام Tukey		
			مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	مدرس - أستاذ مساعد	مدرس - أستاذ	أستاذ مساعد - أستاذ
١-	سياسات القبول	م ع	٢٦,٢٣ ٣,١٧	٢٣,٠ ٢,١٥	٢٢,٧٠ ٢,٥٤	٠٠٣,٥٣	٠,٠٣	
٢-	الإعداد التخصصي	م ع	٤٢,٦٦ ٥,١٨	٤٢,٩٠ ٤,٩١	٣٩,٣٠ ٧,٨٧	٠٠٣,٣٦	٠٠٣,٦٠	
٣-	الإعداد المهني	م ع	١٦,٩٤ ١,٥٥	١٥,٨٠ ١,٥٤	١٥,٢٠ ٢,٧٨	١,٧٤	٠,٨٠	
٤-	الإعداد الثقافي	م ع	١٩,٢٠ ١,٦٤	١٥,٩٥ ١,٨٤	١٧,٣٠ ٢,٧٥	٠٠٣,٢٥	١,٩٠	
٥-	التدريب	م ع	١٤,٤٩ ٢,١٣	١٤,٦٥ ١,٥٠	١٤,٠ ٣,٧٤	٠,٤٩	٠,٦٥	
٦-	التقويم	م ع	٢٢,٥٤ ٣,١٨	٢١,٠ ٢,١٥	١٩,٢٠ ٤,٦٤	٠٠٣,٣٤	١,٨٠	
	المجموع الكلّي	م ع	١٤٣,٠٣ ١٣,٥٨	١٣٣,٣٠ ١١,٣٦	١٢٧,٧٠ ٢٢,٩٣	٠٠٠٨,٧٣	٠٠٠٥,٦٠	

عينة مدرس = ٣٥، عينة أستاذ مساعد = ٢٠، عينة أستاذ = ١٠

\*\*\* دالة عند مستوى ٠,٠٠١، \*\* دالة عند ٠,٠١، \* دالة عند ٠,٠٥

يلاحظ من الجدول السابق أن استجابات عينة الدراسة ككل بينها فروق دالة إحصائية حسب متغير الدرجة الوظيفية (مدرس - أستاذ مساعد - أستاذ)، وهذه الفروق عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين الفئات الثلاث، وقد يرجع ذلك إلى تنوع الخبرات، واختلاف التخصصات، وغياب فكرة تكوين معلم الكبار عن كثير من كليات التربية ليس في الكويت فحسب بل في معظم دول الوطن العربي .

واتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المدرسين والأساتذة المساعدين حول التصور المقترح لتكوين معلم الكبار فى كل من المحاور الآتية: محور سياسات القبول، وكان الفارق فى اتجاه المدرسين وكذلك محور الإعداد الثقافى، وكان الفرق فى اتجاه المدرسين، وقد يرجع ذلك إلى رغبة أعضاء هيئة التدريس من المدرسين فى تخريج معلم متخصص للكبار الذى يحتاجه معظم الدول العربية، وكان الاتفاق بين الفئتين فى باقى المحاور .

كما اتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فئة المدرسين من أعضاء هيئة التدريس والأساتذة فى كل من المحاور الآتية: سياسات القبول، الإعداد التخصصى، التقويم والمتابعة، وجميعها فى اتجاه فئة المدرسين، مما يؤكد حماس ورغبة المدرسين فى تكوين معلم الكبار وذلك لمواجهة التحديات المجتمعية والدولية.

وأخيراً اتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة والأساتذة المساعدين فى محور الإعداد التخصصى، وهذه الفروق فى اتجاه الأساتذة المساعدين، وقد يرجع ذلك إلى أن الأساتذة المساعدين يرغبون فى تطوير المنظومة فى مجال تعليم الكبار، وأن تكوين معلم الكبار أصبح ضرورة عصرية وحتمية تعليمية، وفريضة مستقبلية لاغنى عنها فى الوضع الراهن .

### ملخص أهم النتائج:

من كل ما سبق يمكن القول:

١- أوضحت الدراسة أن أفراد العينة قد وافقوا على التصور المقترح المقدم لهم فى شكل الأداة البحثية والخاص بتكوين معلم الكبار بكلية التربية، وذلك بنسبة تزيد عن الدرجة الحيادية.

٢- جاء ترتيب محاور الأداة حسب أهميتها متمثلاً فى محور الإعداد المهني التربوى ثم محور المتابعة والتقويم، ثم محور الإعداد التخصصى أو الأكاديمى، ثم محور الإعداد الثقافى، ثم محور سياسات القبول، وأخيراً محور التدريب أثناء الخدمة.

٣- أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر العبارات أهمية في التصور هي أكساب الطالب المعلم الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة بمتوسط حسابي (٩٤, ٢) درجة وتنتمي إلى محور الإعداد المهني التربوي ، تلاها الجدية في إجراء المقابلة الشخصية بمتوسط حسابي (٩٤, ٢) درجة وتنتمي إلى محور سياسات القبول، تلاها تزويد الطالب المعلم بأساليب قياس مستوى الدارسين بمتوسط حسابي (٩٢, ٢) درجة وتنتمي إلى محور المتابعة والتقييم، كما أوضحت الدراسة أقل العبارات هي «إجراء اختبارات لياقة بدنية للطلاب المتحقيين بتعليم الكبار بمتوسط حسابي (٩٥, ١) درجة وهي العبارة الوحيدة التي نقص متوسطها الحسابي عن الدرجة الحيادية.

٤- وجدت فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في محور سياسات القبول، محور الإعداد الأكاديمي والفروق في اتجاه الذكور عن مستوى دالة (٠, ٠٥)، بينما وجدت فروق لصالح الإناث في محور التدريب أثناء الخدمة عند مستوى دالة (٠, ٠١).

٥- وجدت فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس الذين يشغلون مناصب إدارية والذين لا يشغلون مناصب إدارية في محور الإعداد التخصصي ومحور الإعداد المهني التربوي، ومحور الإعداد الثقافي، وكان الفارق في اتجاه الذين لا يشغلون مناصب إدارية .

٦- وجدت فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة حسب متغير الدرجة الوظيفية من مدرسين وأساتذة مساعدين وأساتذة.

### التصور المقترح لنظام تكوين معلمي الكبار بكلية التربية - جامعة الكويت:

١- كشفت نتائج الدراسة النظرية والميدانية عن عدم وجود معلم للكبار معد في كليات التربية في معظم مؤسسات الوطن العربي، وأن ما هو موجود أقسام قليلة أو شعب للدراسات العليا لمواصلة البحث في مجال تعليم الكبار. أي أن هذا التصور سيكون بمثابة اللبنة الأولى في تكوين معلم الكبار ليسي فحسب في دولة الكويت

ولكن فى الوطن العربى بأسره، ومن خلال العمل النظرى والميدانى للباحثين تكون لديهما تصوراً على النحو التالى:

فى ضوء التحديات المعاصرة والتغيرات المتلاحقة التى يشهدها العالم فى العقود الأخيرة من القرن العشرين والتى شملت مختلف المجالات ومن ضمنها التربىة، وهذه التغيرات تؤثر إيجابياً أو سلباً على المؤسسات التربوىة، وهناك بعض التحديات التى تواجه التعليم غير النظامى مثل القصور فى تكوين معلم الكبار. ومن بين التحولات التى يشهدها العصر الحالى التغيرات فى طبيعة المعرفة حيث تتطور المعرفة وتتجدد بسرعة لا تكون وظيفة التعليم النقل المنظم للمعلومات، بل تتجاوز إلى غرس الروح النقدىة، وتعلم طرق التفكير، وإكساب جملة من المهارات والتى منها القدرة على التكيف والمرونة، والقدرة على التعامل مع التغير السريع والنظرة إلى المسائل فى تداخلها وتشابكها. وترتياً على ذلك تزداد الحاجة إلى إعادة النظر فى الموارد البشرىة وكيفية إدارتها، وذلك لأن العنصر البشرى هو أهم العناصر فى التنمية البشرىة إن لم يكن أهمها على الإطلاق.

ولكن تواجه التربىة جملة التحديات اقتضى الأمر وجود إستراتيجية تتفق وخصائص المجتمعات العربىة وطبائعها على مختلف الأقطار العربىة بعامة ومجتمع الكويت بصفة خاصة. وإن تكوين معلم الكبار يُعد العامل الرئيسى فى التنمية البشرىة للتعليم غير النظامى ليكمل مع نظيره معلم التعليم النظامى بكافة المراحل. وعلى ضوء ما سبق يمكن أن تتشكل فلسفة التصور المقترح لتكوين معلم الكبار فيما يلى: التعامل مع التغيرات والتحديات التى تواجه الأمة العربىة بعامة ودولة الكويت بصفة خاصة، ونحن فى مطلع القرن الحادى والعشرين، تلك التحديات التى تواجه كليات التربىة وتفرض عليها تكوين معلم الكبار بحيث يراعى فى تكوينه هذه التحديات.

## (٢) أسس التصور المقترح:

ترتكز فلسفة التصور المقترح على جملة من الأسس أهمها:

- تغير دور التربية بحيث أصبحت رائدة وقائدة للعديد من المجالات. وذلك لما تقوم به من تدريب تحويلي لكافة الكوادر البشرية وتأهيلها لاحتياجات سوق العمل، ويُعد ذلك من أهم مجالات تعليم الكبار.

- التحول من مفهوم التدريس بمعنى التلقين إلى مفهوم التعلم بمعنى التغير، مما يؤدي إلى جذب الطلاب لالتحاق بمهنة التدريس بعامة والعمل مع الكبار بصفة خاصة.

- لما كان المعلم يمثل أهم عنصر في المنظومة التعليمية، لذا كان من الضروري ألا يعتمد العمل في مجال تعليم الكبار على معلمى الضرورة، فأصبح من الضروري السعى لتكوين معلم الكبار بمفهومه الشامل وليس المختزل في معلم محو الأمية.

- نطلق أسس التصور أيضا بمدى إدراك معلم الكبار للمدخلات التعليمية للكبار (الأندراجوجيا) والتي تمثل في مفهوم الخبرة ووضوح أنماط التفكير، وإدراك قيمة الوقت، والتمركز حول المشكلات لا التمرکز حول الموضوعات.

### إن نظام تكوين معلم الكبار يعتمد على مجموعة من السمات أهمها:

١ - التكامل: ويتم التكامل بين احتياجات سوق العمل لتوفير كوادر متخصصة في مجال تعليم الكبار وبين أهداف المجتمع.

٢ - التنوع: ويتم من خلال خطط ومقررات الدراسة حيث تتنوع طرائق التدريس للكبار إضافة إلى توظيف الوسائل التعليمية والنزول إلى واقع الميدان، وكذلك تنوع طرائق التقويم.

٣ - الوحدة: وتمثل في توحيد مصادر إعداد المعلم في المادة الدراسية نظراً لتجنب الازدواجية في المعلمين، وضعف الكفاءة لديهم.

٤ - المرونة: فى برامج تكوين المعلم وتعنى أن تكوين معلم الكبار قابل لأى مستجدات فى العلوم التربوية مستقبلاً.

٥- الشمولية: وتعنى المساهمة فى رفع كفاية المعلم فى شتى المجالات الشخصية والمهنية والأكاديمية والثقافية والتدريب أثناء الخدمة، والمتابعة والتقييم.

٦- التنظيم: ويتم من خلال وضع منظومة لتكوين معلم الكبار بكلبات التربية لديها القدرة على التعامل مع مواكبة الاتجاهات العالمية المعاصرة.

٧- الواقعية: وذلك من خلال ترسيخ مفهوم التمهيّن لتعليم الكبار، وذلك بأن العمل فى أى مجال من مجالات تعليم الكبار يعتبر مهنة لها أصولها وليست أقل شأنًا من أى مهنة فى المجتمع.

٨- الاستمرارية: من المعلوم أن مجال العمل فى تعليم الكبار يتنوع بتنوع الثقافات، ويتجدد بتجدد التقانات ومتطلبات المجتمع، من هنا فإن مؤسسات تكوين معلم الكبار تتسم بالاستمرارية والتجدد.

٩- المشاركة: ويقصد مشاركة معلم الكبار مشاركة إيجابية فى رسم السياسات فى ضوء الاحتياجات الفعلية من إعداده قبل التخرج وتدريبه أثناء الخدمة (أحمد عبدالله الصغير (٢٠٠٤) (٦٦).

### أهداف التصور المقترح لتكوين معلم الكبار:

سعى التصور المقترح لتحقيق الأهداف الآتية:

١- معالجة أوجه القصور فى المصادر الحالية لتكوين معلم الكبار، حيث المتوافر من هذا النوع من المعلمين هم معلمو الضرورة - الذين تتنوع فيهم المؤهلات وتختلف بينهم القدرات وغيرها.

٢- وضع أهداف واضحة ومحددة لتكوين معلم الكبار بداية من السنة الثالثة حسب مجالات تعليم الكبار وفق احتياجات سوق العمل.

٤ - يمكن أن تمتد الدراسة بالكلية خمس سنوات على أن تكون السنة الخامسة خدمة عامة أو سنة امتياز يتقاضى فيها المعلم أجرًا رمزيًا من المؤسسة التى يلتحق بها والتي تتفق مع ميوله واهتماماته.

٥- تنوع أهداف التصور المقترح بتنوع متطلبات واحتياجات سوق العمل، أى أن أهدافه فيها من المرونة بما يتفق مع احتياجات الأقطار العربية.

### توصيات الدراسة:

أوصت الدراسة فى نهايتها بجملته من التوصيات الآتية:

١- ضرورة تبنى فكرة التصور المقترح لتكوين معلم الكبار كنواة لضمان استمرار تخريج هذا النوع من المعلمين.

٢- العمل على تهيئة المناخ الملائم للطلاب لقبول العمل فى مجال تعليم الكبار.

٣- توافر عدد من المرشدين التربويين والنفسيين يوضحون للطلاب المقبولين أهمية العمل مع الكبار.

٤- ربط سوق العمل بتخريج هؤلاء المعلمين دون غيرهم مع العمل على تمهين تعليم الكبار فى المجتمع.

٥- العمل على وجود رابطة لمعلمى الكبار تدافع عن حقوقهم فى المجتمعات العربية.

### البحوث المقترحة:

توصى الدراسة بإجراء:

١- دراسة تقويمية لنظام تكوين معلم الكبار بكليات التربية فى المجتمعات العربية.

٢- دراسة مقارنة لنظام تكوين معلم الكبار بدول متقدمة.

## المراجع

- ١- مطلق الظفري، جهود دولة الكويت في محو الأمية وتعليم الكبار، وزارة التربية، قطاع التعليم العام، ٢٠٠٣م.
- ٢- عيسى محمد الأنصاري، أهداف ومعوقات وتطلعات الدارسين بمراكز تعليم الكبار في دولة الكويت - دراسة ميدانية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، المجلد السادس عشر، العدد ٦٢، ٢٠٠٢م.
- ٣- أسامة محمود فراج، العوامل المؤثرة على تسرب الأميين من مراكز محو الأمية - دراسة ميدانية بمركز أسيوط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية التربية، ١٩٩٩م.
- ٤- محمود عبدالحليم منسى، مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠م.
- ٥- إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ط٢، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٢م.
- ٦- صلاح عبدالله محمد حسن، التخطيط لتكوين معلمى اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية بصعيد مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية التربية، ١٩٩٩م.
- ٧- منير عبدالله حربى، ونبيه أبو اليزيد متولى، تكوين معلم المرحلة الابتدائية بكليات التربية - دراسة تحليلية، جامعة طنطا، كلية التربية، ١٩٩٧.
- ٨- محمد على طه ريان، إعداد معلم الكبار وتدريبه لمواجهة متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة تعليم الجماهير، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد ٥٢، السنة الثانية والثلاثون، ٢٠٠٥م.
- ٩- حمدى عبدالعزيز إمام الصباغ، التنمية المهنية لمعلمى الكبار تصور مقترح، المؤتمر السنوى الثالث، معلم الكبار فى القرن الحادى والعشرين، المنعقد فى الفترة من ٢٣ - ٢٤ إبريل ٢٠٠٥، جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار، ٢٠٠٥م.
- ١٠- يحيى هندام وآخرون، تعليم الكبار ومحو الأمية - أسسه النفسية والتربوية، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٨م.

- ١١- محمد جاد الرب عبدالله، تصور مقترح لإعداد معلم محو الأمية جامعياً، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، كلية التربية فرع بنها، إبريل ١٩٩٥.
- ١٢- المرجع السابق.
- ١٣- على هود، شروط القبول في كلية التربية بصنعاء بين النظرية والتطبيق، المؤتمر السنوي الأول - كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير، المنعقد من ٢٣- ٢٥ يناير ١٩٩٣، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٩٣م.
- ١٤- صلاح عبدالله محمد، مرجع سابق.
- ١٥- محمد جاد الرب عبدالله، مرجع سابق.
- ١٦- محمود أبو زيد إبراهيم، اتجاهات البحث التربوي في مجال إعداد وتدريب المعلم بمصر، دراسة مقدمة لورشة العمل التحضيرية (٢) للمؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته، القاهرة، الجمعية المصرية للتنمية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٥م.
- ١٧- محمد جاد الرب عبدالله، مرجع سابق.
- ١٨- فريد كامل أبو زينة وآخرون، تطوير أساليب وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم في مجال إعداد وتدريب المعلمين، رسالة الخليج العربي، المملكة العربية السعودية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد (٣٥)، السنة الحادية عشرة، ١٩٩٠م.
- ١٩- عواطف محمد حسن، الإعداد الثقافي للمعلم في كليات التربية، مجال العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، العدد السابع، ١٩٩٤م.
- ٢٠- محمد المصيلحي سالم، الاتجاهات الحديثة في تعليم الكبار، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، العدد (٧٩)، ١٩٩٩م.
- ٢١- محمد جاد الرب عبدالله، مرجع سابق.
- ٢٢- محمود خليل أبو دف، صيغة مقترحة لتكوين المعلم العربي على أعتاب القرن الحادي والعشرين، المؤتمر العلمي الثاني - الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع النقد، المنعقد في ١٨ - ٢٠ إبريل ٢٠٠٠م، جامعة أسيوط، كلية التربية، المجلد الأول، ٢٠٠٠م.

- ٢٣- عبد الحميد عبدالله سلام، المدخل فى العلوم التربوية، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨١م.
- ٢٤- عبدالنواب عبدالله عبدالنواب، إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة - دراسة حالة على المجتمع الأندونيسى، ندوة تطوير تعليم اللغة العربية بأندونيسيا من ٢٧ - ٢٩ ذى الحجة ١٤٠٦هـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع جاكارتا، معهد العلوم الإنسانية والعربية، ١٩٨٦م.
- ٢٥- فول وف ولرر، مفهوم الثقافة وبناء العقل فى التعليم المستمر، ترجمة صالح عزب، مجلة تعليم الجماهير، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد (٤٣) السنة الثالثة والأربعون، ١٩٩٦م.
- ٢٦- عبدالعزيز عبدالله السنبلى، تدريب معلمى الكبار أثناء الخدمة، دراسات تربوية، مجلة كلية التربية السعودية، جامعة الملك سعود، المجلد (٥)، ١٩٨٨م.
- ٢٧- على أحمد مدكور، منهج تعليم الكبار، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٩٦م.
- ٢٨- المرجع السابق.
- ٢٩- ضياء الدين زاهر، تعليم الكبار منظور إستراتيجى، دراسات فى التربية، القاهرة، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، ١٩٩٣م.
- ٣٠- محمد مالك محمد سعيد محمود، معلم محو الأمية فى دول الخليج العربية، اختياره - إعداده - تدريبه، الرياض، مكتب التربية العربى لدول الخليج، ١٩٩٣م.
- ٣١- رشدى أحمد طعيمة، معلم التعليم الأساسى والكبار - كفاياته - إعداده - تدريبه - تقويمه، علم تعليم الكبار - كتاب مرجعى، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٨م.
- ٣٢- الجيلانى بشير جبريل، تعليم الكبار والتربية المستمرة - مبادئ وتطبيقات، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، طرابلس، منشورات الجامعة المفتوحة، ١٩٩١م.
- ٣٣- محمد محمود محمد الدهنورى، ونصر محمد محمود، تصور مقترح لنظام القبول بكليات التربية فى مصر فى ضوء الاتجاهات المعاصرة، مؤتمر الدور المتغير للمعلم

- العربي في مجتمع الغد، المنعقد في الفترة من ١٨ - ٢٠ إبريل ٢٠٠٠، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٢٠٠٠م.
- ٣٤- محمود خليل أبو دف، مرجع سابق.
- ٣٥- عبدالله السيد عبدالجواد، رؤى تربوية حول إعداد المعلم وتوحيد مصادر إعداداته، مؤتمر الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد، المنعقد في الفترة من ١٨ - ٢٠ إبريل ٢٠٠٠، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٢٠٠٠.
- ٣٦- ناجى شنودة نخلة وآخرون، العملية التعليمية بفصول محو الأمية، دراسة تقويمية، القاهرة، الهيئة العامة لتعليم الكبار، ٢٠٠٤م.
- ٣٧- مركز تطوير التعليم الجامعي، داسة تقويمية عن اختيا معلم محو أمية الكبار وإعداداته وتقويم أدائه، القاهرة، مركز تطوير التعليم الجامعي بالتعاون مع الهيئة العامة لتعليم الكبار، ٢٠٠٢م.
- ٣٨- وزارة الإعلام الكويتي، حقائق وأرقام، الكويت، الإعلام الخارجي، إدارة المطبوعات الإعلامية، الإصدار الخامس، (د، ت).
- ٣٩- مطلق الظفيري، مرجع سابق.
- ٤٠- المرجع السابق.
- ٤١- جاسم الكندري وآخرون، النظام التربوي في الكويت، جامعة الكويت، مطبوعات جامعة الكويت، ١٩٩٥.
- ٤٢- عبدالله جمعة الكبيسي وآخرون، المكانة الاجتماعية للمعلم، إبداعات تربوية، قطر، الدوحة، دار الثقافة، ٢٠٠١م.
- ٤٣- جمعية المعلمين الكويتية، ملامح مشروع وطني لتطوير التعليم بدولة الكويت، الكويت، جمعية المعلمين الكويتية، ٢٠٠٢م.
- ٤٤- خليل إبراهيم السعادات، بعض نظريات التعلم وعلاقتها بتعليم الكبار، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، العدد الثالث عشر، الجزء الثاني، ١٩٩٧م.

- ٤٥- سامى محمد نصار، فهد عبدالرحمن الرويشد، اتجاهات جديدة فى تعليم الكبار، الكويت، مكتبة الفلاح، ٢٠٠٠م.
- ٤٦- محمد جاد الرب عبدالله، مرجع سابق.
- ٤٧- موسى على الشرقاوى، تصور مقترح لإعداد معلم محو الأمية، وتعليم الكبار فى ضوء الاتجاهات الحديثة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، كلية التربية، العدد (٢٨)، ١٩٩٧م.
- ٤٨- إبراهيم عبدالرافع مصطفى السمذونى، دراسة تقويمية لدور معلم الكبار الأميين فى مصر فى ضوء الكفايات اللازمة له، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية التربية، ١٩٩٨م.
- ٤٩- مركز تطوير التعليم الجامعى، مرجع سابق.
- ٥٠- محمد على طه ريان، مرجع سابق.
- ٥١- محمد على إسماعيل، تصور مقترح لبرنامج إعداد معلم الكبار فى كليات التربية بالجامعات السورية، المؤتمر السنوى الثالث معلم الكبار فى القرن الحادى والعشرين، المنعقد فى دار الضيافة فى الفترة من ٢٣ - ٢٤ إبريل ٢٠٠٥، جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٦م.
- ٥٢- أحمد عبدالله الصغير، دراسة تقويمية لنظام تكوين المعلم بكليات التربية فى مصر فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٢٠٠٤م.
- ٥٣- سليمان بن محمد الجبر، برامج إعداد المعلم بين النظرية والتطبيق، مجلة دراسات تربوية، القاهرة، عالم الكتب، المجلد التاسع، الجزء (٦٣)، ١٩٩٤م.
- ٥٤- المرجع السابق.
- ٥٥- المرجع السابق.
- ٥٦- عبدالله محمد الشيخ، دور كلية التربية بالكويت فى إعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار، مجلة التربية المعاصرة، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٢م.

- ٥٧- المرجع السابق.
- ٥٨- فخر الدين القلا، استخدام الحاسوب فى تعليم الكبار، علم تعليم الكبار، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجزء الرابع والخامس، ١٩٩٢م.
- ٥٩- رشدى أحمد طعيمة، تعليم الكبار، تخطيط برامج، تدريس مهاراته، إعداد معلمه، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٩٩م.
- ٦٠- محمد المصلىحى محمد سالم، اتجاهات معلمى الكبار الأميين فى مصر نحو تعليم الكبار وعلاقتها ببعض الممارسات التربوية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، ١٩٩٨م.
- ٦١- أحمد إسماعيل حجبى، اقتصاديات التربية والتخطيط التربوى، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٢م.
- ٦٢- إبراهيم محمد إبراهيم، تعليم الكبار فى الحضارات القديمة، القاهرة، مركز المحروسة، ٢٠٠٤م.
- ٦٣- محمد متولى غنيمه، اقتصاديات تعليم الكبار، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦م.
- ٦٤- على أحمد مذكور، العولمة وحتمياتها التكنولوجية والحصانة الثقافية، مؤتمر المعلوماتية وتطوير التعليم، المنعقد فى الفترة من ٢٦ - ٢٧ سبتمبر، ٢٠٠٤م، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية بالتعاون مع مجلس الوزراء، مركز المعلومات واتخاذ القرار، ٢٠٠٤م.
- ٦٥- عبدالعزيز عبدالله السنبل، مرجع سابق.
- ٦٦- دينا حسن عبدالشافى، نظم إعداد معلم الكبار فى الولايات المتحدة الأمريكية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ٢٠٠١م.

## المراجع الأجنبية

- 67- Clark, David, L., Beller Teachers for the year 2000, A proposal for the structural reform of teacher Education, Ph, Delta Kappan, vol. 66, oct. 1984.
- 68- Fitzgerald, N. B. & Yonug, M. B., The influence of persistence on literacy learning in adult education. Adult education Quarterly - vol. 47, No. 2, 1997, PP. 78 - 91.
- 69- Freeman, K.M., Women as adult learners in a teacher education program, towards an understanding of Aboriginal womer's experiences of learning and change. University of Toronto Canada, 2001 , P. 2 35 .
- 70- Jorgenson, E, & Elizabeth, L., Exploratory study of the teaching readiness of beginning adult basic education teachers in Missouri, Columbia, University of Missouri 1996 ,P. 229.

## الملاحق

السيد الأستاذ الدكتور/.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحثان بدراسة بعنوانها «تصور مقترح لتكوين معلم الكبار في كلية التربية جامعة الكويت». .

لذا يلتمس الباحثان معاونتكم الصداقة في الإجابة عن كل بنود الاستبانة، وذلك بوضع علامة ( ) أمام العبارة في الخانة الملائمة لوجهة نظركم، علماً بأن البيانات التي تدلون بها ستكون في موضع سرية تامة، ولن تستخدم إلا بهدف البحث العلمي.

والباحثان يشكران سلفاً حسن تعاونكم

### الباحثان

البيانات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بدولة الكويت (هيئة

الدراسة)

- |     |                                |
|-----|--------------------------------|
| ( ) | ١- النوع مذكر                  |
| ( ) | مؤنث                           |
| ( ) | ٢- الدرجة الوظيفية أستاذ مشارك |
| ( ) | - أستاذ مساعد                  |
| ( ) | - أستاذ                        |
| ( ) | ٣- يشغل منصب إداري             |
| ( ) | - لا يشغل منصب إداري           |

١- إجراءات القبول:

م	الإجراءات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١	اشتراك ممثلين من الهيئة العامة لتعليم الكبار في لجان المقابلة الشخصية.			
٢	اشتراك المؤسسات المهمة بتعليم الكبار في لجان المقابلة الشخصية.			
٣	التأكد من الرغبة في العمل في مجالات تعليم الكبار.			
٤	التأكد من الرغبة في التعامل مع الكبار.			
٥	الجدية في إجراء المقابلة الشخصية للطلاب.			
٦	التأكد من خلو المتقدم من عيوب الكلام.			
٧	التمييز عن النفس بطلاقة.			
٨	إجراء اختبارات نفسية للطلاب.			
٩	إجراء اختبارات شفوية عن مجالات تعليم الكبار.			
١٠	إجراء اختبارات اللياقة البدنية للطلاب المنتحقين بقسم تعليم الكبار.			
١١	تعريف الطالب المعلم بالأصول الاجتماعية للكبار.			
١٢	تعريف الطالب المعلم بالدستور الأخلاقي لمهنة التدريس.			
١٣	تزويد الطالب المعلم بثقافة المجتمع الكويتي.			
١٤	اطلاع الطالب المعلم على الاتجاهات الحديثة في مجال تدريب الكبار.			
١٥	تزويد الطالب المعلم بمهارة التقويم الذاتي.			
١٦	تعريف الطالب المعلم بمجالات تعليم الكبار.			
١٧	تعريف الطالب المعلم بأهداف دراسة تعليم الكبار.			
١٨	تعريف الطالب المعلم بكيفية تنمية طرق التفكير البناء لدى المدرسين.			
١٩	اشتراك الطالب المعلم في تخطيط برامج تدريب الكبار.			
٢٠	تعريف الطالب المعلم بأساليب المتابعة.			
٢١	تعريف الطالب المعلم بالأصول الفلسفية لتعليم الكبار.			
٢٢	إكساب الطالب المعلم الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة.			
٢٣	تزويد الطالب المعلم بالأبعاد الثقافية والاجتماعية لنظم المعلومات.			
٢٤	اشتراك الطالب المعلم في وضع المناهج وتطويرها.			
٢٥	تعريف الطالب المعلم بسبل تطوير ذاته.			

م	الإجراءات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
٢٦	تعريف الطالب المعلم بأصول الإدارة في تعليم الكبار.			
٢٧	تعريف الطالب المعلم بخلفية عن أدواره المستقبلية			
٢٨	تزويد الطالب المعلم بقر من الثقافة المهنية.			
٢٩	تزويد الطالب المعلم بضرورة تنويع أساليب التدريب.			
٣٠	تزويد الطالب المعلم بأساليب قياس مستوى الدارسين في مجالات تعليم الكبار.			
٣١	تعريف الطالب المعلم بوظائف تعليم الكبار.			
٣٢	تعريف الطالب المعلم كيفية صياغة الأهداف بطريقة إجرائية.			
٣٣	تزويد الطالب المعلم بقدر من الثقافة العالمية.			
٣٤	مساعدة الطالب المعلم على معرفة توصيف عمله أثناء التدريب.			
٣٥	تزويد الطالب المعلم بأساليب تدعيم جوانب القوة للدارسين.			
٣٦	تزويد الطالب المعلم بمفهوم التعلم مدى الحياة.			
٣٧	إقناع الطالب المعلم بضرورة التوافق مع المتغيرات المعاصرة.			
٣٨	ماعدة الطالب المعلم على الحفاظ على هويته.			
٣٩	تزويد الطالب المعلم بمهارات إعداد الاختبارات الشاملة.			
٤٠	تزويد الطالب المعلم بخبرات ما يتطلبه العمل مع الكبار.			
٤١	مساعدة الطالب المعلم على تحليل ثقافات الآخرين.			
٤٢	إكساب الطالب المعلم مهارات إعداد الاختبارات المتنوعة.			
٤٣	تزويد الطالب المعلم بمشكلات تعليم الكبار.			
٤٤	تزويد الطالب المعلم بمهارات تقويم الدورات التدريبية.			
٤٥	تعريف الطالب المعلم بالعلاقة بين تعليم الكبار وقضايا المجتمع.			
٤٦	إكساب الطالب المعلم أسس اختيار نوع التقويم.			
٤٧	تعريف الطالب المعلم بيفرق بين تعليم الكبار وتعليم الصغار.			
٤٨	تعريف الطالب المعلم بخصائص الكبار النفسية.			
٤٩	تعريف الطالب المعلم باستخدام التكنولوجيا لتعليم الكبار.			
٥٠	تعريف الطالب المعلم بتجارب الدول المتقدمة في تعليم الكبار.			
٥١	تعريف الطالب المعلم بالأصول التاريخية لتعليم الكبار.			
٥٢	تعريف الطالب المعلم باقتصاديات تعليم الكبار.			
٥٣	تعريف الطالب المعلم بالتخطيط في مجال تعليم الكبار.			